الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة والأدب العربي
جامعة تلمسان

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

المـــــوضـــوع:

الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي

تلاميذ السنة الثالثة ثانوى أنمودجا

إعداد الطالب (ة) :
- سعيد مجاهد وداد

إشـــراف:
- أ. الدكتورة: بن عزوز حليمة

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	عبد الجليل مصطفاوي	رئيسا
أ.الدكتورة	بلقاسم إيمان	ممتحنا
أ.الدكتورة	بن عزوز حليمة	مشرفا ومقررا

العام الجامعي: 1441-1442هـ الموافق لـ: 2019-2020م

تشكرات وتقدير

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإنجاز هذا البحث المتواضع فله الحمد والشكر

دائما.

كما يسعني أن أتقدم بجزيل الشكر لأستاذة المشرفة "بن عزوز حليمة" التي مدت لي يد العون

دون أن تبخل علي بما كان بوسعها تقديمه، فكانت نعم المرشدة.

كما أشكر أساتذتنا الكرام جميعهم اللذين كان لهم الفضل في إتمام هذا البحث.

وأشكر كل من ساندني في عملي من قريب أو بعيد.

سعيد مجاهد وداد

إهداء

أهدي هذا العمل المبارك إن شاء الله إلى:

من جعل الله الجنة تحت قدميها ... أمي؛

من أشتاق إلى رؤياه وعيناي لا تكفان عن بكياه والحنين له أبي الغالي يرحمه الله؛

إلى جدتي العزيزة التي سعت جاهدة وأوصلتني إلى ما أنا عليه الآن؛

إلى أفراد عائلتي إخوتي وأخواتي؛

وإلى كل أساتذتي وزملائي بقسم اللغة العربية وآدابها.

مـــقـــدمة

- **مقدمة:**

بسم الله والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظمة سلطانه وله الشكر على نعمه وفضله وإحسانه وصلّ اللهم وبارك على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آلة وصحبه أجمعين.

أما بعد:

تهدف اللسانيات إلى دراسة اللغة باعتبارها بنية مكونة من مستويات مختلفة، والتي تتجلى في جانبها التطبيقي بالدرجة الأولى وخصوصا في مجال تعليمية اللغة العربية، وبذلك يتمكن المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية كالقراءة والكتابة والاستماع.

إنّ أبرز اهتمامات اللسانيات التعليمية هي الأخطاء اللغوية إذ يسعى المتعلم من خلالها إلى تقويم لسانه ومعرفة قواعد لغته بشكل سليم سواء في مجال النحو أو الصرف أو الاملاء أو التعبير. ومن هنا جاءت فكرة موضوع دراستنا "الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي".

كان الدافع لاختياري لهذا الموضوع هو الرغبة في اكتشاف الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي ومحاولة معرفة الأسباب المؤدية للوقوع في هذه الأخطاء مع إيجاد الحلول للتقليل منها، ومما سبق ذكره، يمكن تلخيص إشكالية بحثنا في التساؤل التالي:

- ما مدى تحديد الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي؟
- ما هي أنماط هذه الأخطاء اللغوية؟
- ما أسباب هذه الأخطاء؟
- ما هي أبرز الحلول المقترحة لتفادي هذه الأخطاء؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات تأتي هذه الدراسة التي تتناول الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي والتي تحتوي على مقدمة طرح فيها الإشكال ومدخل وجانب نظري وجانب تطبيقي، المدخل يتضمن الماهية والمفاهيم والمصطلحات، وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، يتضمن كلّ فصل عدة مباحث ويندرج تحت كل مبحث عناوين وهي مرتبة كالآتي:

الفصل الأول المعنون بـ: تدريس المهارات اللغوية وأثرها على العملية التعليمية التعلمية والذي تحدثت فيه على مهارة الاستماع و مهارة القراءة و مهارة الكلام التحدث و مهارة الكتابة و أعطيت فيه لمحة تفصيلية عن كلّ مهارة لغوية ومدى أثرها وتأثرها بالعملية التعليمية التعلمية ثم انتقلت إلى الفصل الثاني الذي قسمته بدوره إلى ثلاثة مباحث أين وسمت المبحث الأول أهمية تدريس التعبير الكتابي في العملية التعليمية التعلمية حيث عرفت التعبير لغة و اصطلاحا ثم تطرقت إلى أنواع التعبير و طرق تدريس التعبير و الأهمية المنشودة أما المبحث الثاني فخصصته لأنواع الأخطاء اللغوية و عرفت فيه الخطأ لغة و اصطلاحا ثم أنواع الأخطاء بالتفصيل كالأخطاء الصرفية و المعجمية و الإملائية يليه المبحث الثالث وعنوانه: الأخطاء اللغوية الأسباب و طرق العلاج و تناولنا فيه أسباب الوقوع في الخطأ ثم الفصل الثالث الخاص بالجانب التطبيقي المعنون بـ: دراسة ميدانية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي و قسمته بدوره إلى ثلاثة مباحث تطرقت في الأول منه إلى التعريف بالدراسة الميدانية أما الثاني فخصصته لتحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين والمبحث الثالث للاستبيان الخاص بالمعلمين.

حيث اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي لوصف ظاهرة الأخطاء ثم تحليلها إضافة إلى ذلك المنهج الإحصائي المناسب لطبيعة هذه الدراسة في التعبير الكتابي ولإحصاء هذه الأخطاء ودراستها دراسة علمية موضوعية.

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع التي كانت سندا في إنجاز هذا البحث نذكر منها:

- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية؛
- فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية؛
- زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية؛

وغيرها من الكتب التي أنارت لي طريق البحث على تجاوز الصعوبات ومن المؤكد أن أي بحث علمي أكاديمي تواجهه جملة من الصعوبات والعوائق ومن بين الصعوبات التي واجهتنا نرصد:

نقص المراجع والمعطيات الخاصة بالموضوع وذلك بسبب جائحة كورونا التي صادفتنا هذا العام مما أدّى إلى غلق المؤسسات التربوية والمكتبات كما وجدنا بعض المصادر غير الموثوقة بأقلام أجنبية.

ورغم كلّ هذه الصعوبات التي واجهتنا إلا أننا استطعنا تجاوزها بفضل الله عز وجل وكما أنّ توجيهات الدكتورة المشرفة "بن عزوز حليمة" أنارت لنا معالم الدراسة.

ولا يسعنا في الأخير إلّا أن نحمد الله الذي وفقنا لإنهاء هذا العمل راجين منه التوفيق والسداد في ذلك.

سعيد مجاهد وداد

تلمسان في: 20محرم 1442هـ الموافق لـ: 08 سبتمبر 2020م

مدخل:

الماهية والمفاهيم والمصطلحات

- **مدخل:**

إن اللغة ظاهرة فريدة ولها مكانة رفيعة ومرموقة، ميزت الإنسان بخصائصها عن غيره من المخلوقات باعتبارها أداة للتواصل مع الأفراد إذ أنها تلعب دورًا فعالاً في الخبرة الإنسانية والتعبير عن الأفكار.

وعلى هذا الأساس فإن اللغة ضرورة حتمية لتقدم الثقافة والعلم وإنتاج الحضارة.

- **ماهية اللغة:**

لغة: جاء في لسان العرب "هي الأصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وهي (فِعلةٌ) من تفوت أي تكلمت أصلها لغو فكرت حذفت قافها وجمعت على لغات ولغو.

اللغو: هو النطق بقال هذه لغتهم التي يلغون أي ينطقون"[1]

- **اصطلاحا:**

جاء في كتاب تدريس اللغة العربية أنها: "النظام الرمزي الذي اتفق عليه العرب منذ القدم واستخدموه في التفكير لتعبير والتفاهم واستخدموه أيضا في الاتصال والتواصل واللغة العربية من اللغات الحية المشهورة. لأنها تتميز عن غيرها بأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف لغة العلم والمعرفة" [2]

وفي تعريف آخر لأحمد حساني يقول "هي الملكة الإنسانية التي تتحلي في تلك القدرات الفطرية التي يمتلكها الإنسان دون سواء من الكائنات الحية الأخرى، والتي تسمح له بالإنجاز الفعلي للكلام بوساطة نسق من العلامات" [3]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر. بيروت. ط1.ص 265

[2] عبد الرحمن السفاسفة. طرائق تدريس اللغة العربية. مركز يزيد للخدمات الطلابية. الأردن. ط2.ص39

[3] أحمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية،ط2، 2009، ص06

- **البيداغوجيا:**

تتكون كلمة بيداغوجيا من الأصل اليوناني من حيث الاشتقاق اللغوي من شقين هما: pèdaو تعني الطفل، و Agogé و تعني القيادة و السياقة، وكذا التوجيه، و بناء على هذا كان البيداغوجي le pédagogue: هو الشخص المكلف بمراقبة الأطفال، و مرافقتهم في خروجهم للتكوين أو النزهة[1].

- **اصطلاحا:** البيداغوجيا مجموعة الطرائق و التقنيات و الخطوات التي تميز تعليم مادة معينة (فن التعليم) فتقول: بيداغوجية القراءة و بيداغوجية الحساب و بيداغوجية التعبير-أو تميز نشاط أساسيا يجب تحفيزه عند المتعلم (بيداغوجيا الاكتشاف أو دخولا محددا في ممارسة تربوية بيداغوجيا الأهداف) وهي نظرة عملية للأوضاع التربوية، وخاصة المدرسة التي تدعو من خلال فهم الواقع إلي الإعداد الفكري للقراءات و المشاريع و الأعمال التي تتطلبها التربية[2].

– العملية التعليمية:

-مفهوم التعليمية: la didactique

التعلمية didactique أو التعليمية هي ترجمة للكلمة التي اتسقت من الكلمة اليونانية Didaktilos والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح معارف علمية أو تقنية (الشعر التعليمي)[3].

وقد تطور مدلول هذه الكلمة ليصبح التعليم، وهكذا لم تكن التعليمية تختلف عن العلم الذي يهتم بمشاكل التعليم أي البيداغوجيا، بالرغم أنها تهتم على الخصوص بالمتعلم بينما ترتكز التعليمية على المعارف.

---

[1] نور الدين أحمد قايد و حكيمة سبيعة، مجلة البحوث و الدراسات، العدد 8، بسكرة ، 2010، ص34-35

[2] عزيزي عبد السلام. مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث.دار الريحانة للنشر والتوزيع.الاردن.ص103 104.

[3] خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، 2004، ص131

- **التعليم والتعلم :**

أ-التعليم: Enseignement

لقد جاء في لسان العرب لابن منظور أن "التعليم" من علم، يعلم، وعلمن الشيء أَعْلَمَهُ علمًا، أي عرفته، وعَلَّمَهُ العلم واعْلَمَهُ إياه لتعلمه، وعلم الأمر وتعلمه أتقنه[1].

وفي معجم الوسيط: عَلِم فلان عِلمًا، فهم أعلم وهي علماء وتعلم الأمر. أتقنه وعرفه، وعلمه، علما، وسمه بلامة يعرف بها وغلبه في العلم[2].

- **عملية التعليم:**

المفهوم الذي نتبناه هنا لمصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة restructiring التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات و الاتجاهات و القيم...إنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم بكل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة[3].

وعليه، نستنتج أن التعليم عملية أساسية في الحياة، بواسطته يكتسب الإنسان مجمل خبرته الفردية، وعن طريقه ينمو ويتقدم، وبفضله يستطيع أن يواجه إخطار البيئة.

ب-التعلم: l'apprentissage

- **لغة:** علم من صفات الله عز وجل العلم والعالم و العلام، **قَالَ تَعَالَى:** ﴿عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ٩﴾[4]

---

[1] ابن منظور.لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر. المجلد العاشر. ط4 . 2005، ص263

[2] المعجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية، مصر، الطبعة الرابعة، 1425هـ/2004م، ص 264

[3] رشدي أحمد طعيمة. الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. دار الفكر العربي ملتزم للطبع والنشر. القاهرة. 2004.ص27

[4] سورة الرعد الآية 09

عَلَم. روي الأزهري عن تسعدين زيد عن أبي عبد الرحمن المقري في قوله تعالى ﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ [1]﴾ علمت الشيء أعمله علمه : عرفيه.

وعلمه العلم وأعمله إياه فتعلمه.

يقال تعلم في موضع أعلم، وفي حديث الدجال: تعلموا أن ربكم ليس بأعور: أي اعملوا.

قال ابن السكيت: تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة: علمت. عالم الأمر وتعلمه: أتقنه[2].

- **اصطلاحا:** إن التعلم يعني إحداث تعديل في سلوك المتعلم نتيجة التدريس، والتعليم و التدريس و الممارسة و الخبرة، وهو يرتبط بالعملية التعليمية التي تعمل على تحقيقه من خلال المنهج و المعلم بما في ذلك كفاياته الأكاديمية و التدريسية[3].

جاء في كتاب محمد أنور الشرقاوي "التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي[4].

والتعلم كذلك هو تغيير في السلوك نتيجة للممارسة أو الخبرة، وهو تغيير ثابت نسبيا ولا يمكن ملاحظته بشكل مباشر[5].

وبالتالي، يمكن التلخيص أن عملية التعلم عملية مقصودة وتظهر في سلوك الفرد عن طريق ما تعلمه في حياته.

---

[1] سورة يوسف الآية 68

[2] ابن منظور. لسان العرب. دار الكتب العلمية. بيروت، لبنان، المجلد12. ط1. سنة 2003. مادة (ع،ل،م). ص484-485

[3] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. مدخل إلى التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن،.ط1. سنة 2003. ص29-30

[4] محمد أنور الشرقاوي. التعلم نظريات و تطبيقات،. مكتبة الأنجلو المصرية، 2012،ص11

[5] محمد عماد الدين اسماعيل، التعلم. مكتبة أصول علم النفس الحديث. ص35

- **الفرق بين التعليم والتعلم:**

– جدول يوضح الفرق بين التعليم والتعلم[1].

التعليم	التعلم
–تحصيل المعارف	–تنمية مواقف و قيم
–انتاج السلوكات	–التحكم في مهارات قابلة للتحويل
–تراكم المعرفة	–وضع علاقات و جسور بين عناصر المعرفة
–تذكر	–بناء مستويات متتالية للمفاهيم
–تفكيك الأهداف	–بناء و دمج المعارف
–استهداف السلوك النهائي	–استهداف سيرورة التعلم

–التدريس:

– لغة: جاء في لسان العرب مادة درس، درس الكتاب يدرسه درسًا و دراسة و دارسه من ذلك كأنه عائده حتي انقاد لحفظه، وقد قرئ بهما، وليقولوا دَرَسَتْ و ليقولوا دارسْت ، وقيل درست قرأت كتب أهل الكتاب و دارست ذاكرتهم[2].

– اصطلاحا:

عملية تقديم الحقائق والمعلومات والمفاهيم للمتعلم داخل الفصل الدراسي[3].

[1] عبد العزيز عميمر . مقاربة التدريس بالكفاءات. منشورات تالة، الجزائر. 2005ص35

[2] ابن منظور. لسان العرب، مادة درس، الجزء 6.5، ط4، دار الصادر.بيروت. لبنان، 2005

[3] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. كفايات التدريس المفهوم و التدريب و الأداء. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص16

وهكذا يكون التدريس مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والإجراءات السلوكية التي تشترك جميعا في إنجاز ما يلزم لتحقيق أغراض التدريس على نحو أو هو عملية تفاعلية أو اتصالية بين المعلم والمتعلم يحاول فيها المعلم اكتساب المتعلمين المعارف والمهارات والخبرات التعليمية المطلوبة مستعينا بأساليب وطرائق و وسائل مختلقة تعينه على ايصال الرسالة مشاركا المتعلم فيها يدور حوله من الموقف التعليمي[1].

نستخلص ممّا سبق أنّ التدريس عملية تزرع القيم التربوية في نفوس المتعلمين ويتم نقل الأفكار والمعارف من شخص لآخر، وباستخدام أساليب مختلفة ومتعددة.

-التدريس بالكفاءات:

تعريف الكفاءة:

لغة: يقال كفاك الشيء يكفيك و قد كفي كفاية كفء: الكاف و الفاء و الهمزة أصلان يدل[2] أحدهما على التساوي و الكفء المثيل قال الله تعالى في الذكر الحكيم: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾ ٤

وفي الحديث: فنظو إليهم: من يكافئ هؤلاء، وفي حديث الأحذف (لا أقاوم من لا كفاء له) يعين الشيطان، ويري لا أقاول. والكفء النظير و المساوي، ومنه تكافئ الشيئان : تماثلا، و كفاه مكافأة و كفاء: ماثله ومن كلامهم الحمد لله كفاء الواجب، أي قدر ما يكون مكافئا له و الاسم الكفاءة[3].

- **اصطلاحا:**

هناك عدة تعاريف، وعلى الرغم من تعددها فهي لا تتعارض ويكمّل بعضها البعض، وسنورد بعضها فيما يلي:

---

[1] ينظر، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، ص17-18

[2] ابن الحسين بن فراس بن زكريا الرازي، مقاييس اللغة، الجزء الثاني، باب كفا، دار الكتب العلمية، بيروت 1420 ه/1999، ص248-249

[3] ابن منطور، لسان العرب، المجلد الخامس، دار لسان العرب، باب كفأ، بيروت، لبنان، 1998، ص269

-الكفاءة حسب طارديف : هي نظام من المعارف السردية و الشرطية و النهجية المنظمة بشكل علمي لكي تسمح بحل المشكلات[1].

و يعرفها "فيليب بيرنود" ، بأن الكفاءة هي القدرة على العمل بفعالية ضد من وضعية محدودة معينة، وهي القدرة التي تستند إلى معارف دون الاقتصار عليها[2].

جاء في كتاب سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: على أنها تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجموعة المهام التي تكون الأداء النهائي المتوقع من المتعلم بإنجازه بمستوى معين من الفاعلية عند التدريس والتي يمكن ملاحظتها و قياسها.

[1] محمد الطاهر وعلي، بيداغوجيا الكفاءات. الجزائر، (د.ت) 2006،ص20

[2] خالد لبصيص، التدريس العلمي و الفني الشفاف بمقاربة الكفاءات و الأهداف، ص101

الفصل الأول:

تدريس المهارات اللغوية وأثرها على العملية التعليمية التعلمية

- المبحث الأول: مهارة الاستماع
- المبحث الثاني: مهارة القراءة
- المبحث الثالث: مهارة الكلام (التحدث)
- المبحث الرابع: مهارة الكتابة

الفصل الأول: تدريس المهارات اللغوية وأثرها على العملية التعليمية التعلمية

– تمهيد:

للمهارات اللغوية دور كبير وأثر فعال على التواصل اللغوي برمّته بصفة عامة وعلى العملية التعليمية التعلمية بصفة خاصة وقبل الولوج إلى تحديدها بالتفصيل نورد تعريفها كالآتي:

– **لغة:**"الحذق في الشيء و الماهر: الحاذق بكل عمل و أكثر ما يوصف به السابح المجيد و الجمع مهرة و يقال مَهَرْتُ : بهذا الأمر أَمْهَرُ به مهارة أي صوت به حاذقا قال ابن سيدة ، وقد مهر الشيء و فيه و به يَمْهَرُ مهرًا و مَهُورًا و مَهَارَة و مِهَارة"[1].

– **اصطلاحا:** يعرفها كل من دريفر Driverفي قاموسه لعلم النفس بأنها السهولة والسرعة و الدقة (عادة) في أداء عمل حركي.

و يعرفها مان Mun بأنها تعني الكفاءة في أداء مهمة ما. ويميز بين نوعين من المهام: الأول حركي و الثاني لغوي. ويضيف بأن المهارات الحركية هي: إلى حد ما لفظية و أن المهارات اللفظية تعتبر في جزء منها حركية[2].

1.مهارة الإستماع:

يعد الإستماع أول المهارات اللغوية إكتسابًا لدى الإنسان، وله أهمية بالغة في العملية التعليمية و دوره الحيوي الفعال بالإضافة إلى أنه مهارة لغوية إيجابية .

لغة: السمع، حسن الأذن، وفي التنزيل الحكيم:" **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾﴾ ق: ٧٣"[3].

وقال الله تعالى أيضًا "والله أخرجَكُمْ من بُطُونِ أُمَهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شيئا وجَعَلَ لَكُمْ السّمْعَ والأَبْصَارَ والأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تُشْكَرُونَ".

---

[1] ابن منظور. لسان العرب. دار صادر بيروت. لبنان. ط3 1994 صادة (م.هـ.ر) .ص184

[2] رشدي أحمد طعيمة. المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها. دار الفكر العربي .الطبعة الأولى .ص29

[3] سورة (ق) . الأية 37.

- **اصطلاحا**: عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود. وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق. وباطنها المعنوي. وتشتق معانيها من خلال ما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي فيه التحدث. وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري وهي إما صور مسموعة خالصة، أو مسموعة مبصرة معا.

ومن ثم تكون أبنية المعرفة في الذهن من خلال الاستماع الذي لا بد فيه من الانصات وخلوه من المشتتات، والتركيز على معنى المستمع إليه، وهذا هو القصد الأصلي من عملية الاستماع كلها"[1].

وعرّف الدكتور علي أحمد مذكور مهارة الاستماع قائلا: "هي عملية معقدة في طبيعتها. فهو يشتمل أولا على إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي، ثانيا: فهم مدلول هذه الرموز، ثالثا: إدراك الوظيفة الاتصالية أو "الرسالة" المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، رابعا: تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع و قيمه و معاييره ، خامسا: نقد هذه الخبرات و تقويمها و الحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك"[2].

وفي نفس السياق، نجد تعريفا آخر للدكتور حسن عبد الباري عصر المهارة الاستماع بأنها "عملية فسيولوجية تستقبل فيها الذبذبات الصوتية من الهواء خلال الجهاز العصبي السمعي عبر الأذن "[3].

ومنه، نستخلص من خلال التعاريف السابقة أن مهارة الاستماع تساعد التلاميذ على الإصغاء الفعال، فالنجاح في هذه المهارة يساعد التلميذ على النجاح في غيرها من أنواع المهارات الأخرى أو في عملية التعليم.

---

[1] حسن عبد الباري عصر. قضايا في تعليم اللغة العربية و تدريسها. المكتب العربي الحديث ص123

[2] يتظر.علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي. ملتزم الطبع والنشر ص60

[3] ينظر حسن عبد الباري عصر. قضايا في تعليم اللغة العربية و تدريسها. ص 121

- **شروط الاستماع:**

ممّا لا شكّ فيه أنّ هناك شروط الاستماع والتي يجب توفرها وتنقسم هذه الشروط إلى ثلاثة عناصر رئيسية وهي على النحو التالي:

أ- شروط المصادر اللغوية:

قد يكون المصدر اللغوي إنسان يتحدث أو شريطًا مسجلاً ومن الشروط التي يجب توافرها في هذه الحالات وغيرها:

- أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدث واضحة بحيث تصدر أصواتًا متميزة عن بعضها، ومطابقة للمتعارف عليه بين أهل اللغة المستخدمة فعلى سبيل المثال: إذا كان المتحدث يخلط بين النون والميم أو ما بين السين والتاء وغير ذلك من الأصوات فإن عملية الاستماع لم تتم بشكل سليم وبالتالي، تحتاج من المستمع جهدًا أكبر لمعرفة المقصود.
- يجب أن يكون الصوت غالبا مسموعًا بشكل واضح فإذا كان منخفضا فإن ذلك يعيق نجاح الاستماع.
- يجب أن تكون الكلمات مستخدمة طبق للمعاني المتعارف عليها بين أبناء المجتمع فلا يستخدم المتحدث كلمة يجعل معناها أو يستخدمها بمعني يختلف عن معناها المعروف عند المستمع أو كلمة لا يعرفها المستمع ولا يستمع تخمين معناها من السياق.[1]

ب- شروط الأذن:

الأذن جهاز عضوي يتكون من مجموعة من الأجزاء قد يصيب أحدها الخلل، مما يعيق عملية الاستماع، وعندما يجب علاج المرض بالوسائل الطبية المتاحة ، وإذا لم يتم التمكن من ذلك يجب على المستمع أن يتثبت مما يسمع، بطلب تكراره إذا لم يكن واضحا، وشرحه إذا تمّ التقاطه بشكل

[1] فراس السليتي. فنون اللغة. جدار الكتاب العالمي. عمان الأردن. 2008، ص28

غير مفهوم، أو دفع صوت المتحدث إذا كان المستمع يعاني من ضعف في طبلة الأذن، ولا يجوز أن تخجل من عيوبنا السمعية حتى لا نقع في سوء الفهم، أو نعطل التواصل بيننا و بين الآخرين.[1]

ج– شروط العقل:

يجب أن تكون الكلمات من ضمن الثروة اللغوية التي يمتلكها المستمع فإذا استمع إلى كلمة جديدة لم يسمعها من قبل فقد يؤدي إلى افتراض معنى خاطئ وهذا يؤدي إلى سوء الفهم.

يجب أن يكون العقل قادرا على ربط ما يستمع إليه بالخَبرات السابقة لديه يجب أن يكون العقل قادرا على توظيف الخبرات السابقة من خبرات لاحقة تحقق بالتالي فائدة للمستمع.

أن يكون العقل قادرا على استنباط أفكار جديدة من الأفكار التي استمع إليها أو خلق أفكار جديدة تتفق أو تتعارض مع الأفكار السابقة.

يجب أن يكون العقل قادرا على تقييم ما يستمع إليه من أفكار ومبادئ ومعتقدات سابقة[2]

- **أهمية الاستماع :**

وتنظر أهميته في حياتنا في كونه :

- وسيلة للاتصال : حيث يكتسب من خلالها المفردات وأنماط الجمل والأفكار والمفاهيم المختلفة
- وسيلة لاكتساب مهارات اللغة الأخرى: حيث يتعلم من خلالها القراءة والكتابة والمحادثة
- وسيلة للتعلم والتعليم: لنقل المعارف والعلوم المختلفة من خلال المحاضرة أو المناقشة أو الحوار وغيرها [3]

[1] عبد الله علي مصطفي. مهارات اللغة العربية. دار المسيرة. عمان. 2013 ص69

[2] فراس السليتي. فنون اللغة. ص 29

[3] إبتسام محفوظ أبو محفوظ .المهارات اللغوية . دار التدمرية . الرياض . ط 1 . سنة 2017 ص 16

كيفية تنمية الاستماع :

- التعرف على أغراض المتكلم
- معرفة الأفكار الرئيسية
- معرفة التفاصيل
- استخلاص النتائج
- تلخيص ما يستمع إليه
- تمييز الواقع من الخيال
- التمييز بين العناصر الأساسية في الموضوع
- التذوق والابتكار فيم يستخلص من مادة الاستماع [1]

2- مهارة القراءة :

القراءة مهارة لغوية يبرز دورها في الاتصال اللغوي فهي من أهم المهارات التعليمية التي يتعلمها التلميذ في المدرسة ،لأنها وسيلة من وسائل التفاهم و الاتصال اللغوي و التعليمي لجميع المواد الدراسية التي يتعلمها التلميذ و لهذا الأساس نتحدث عن مفهوم القراءة:

- **لغة:** تأدية ألفاظ النص وتتبعها نظرا أو نطقا[2]، إذن القراءة هي وسيلة تعين لغوي على الاستفادة من آراء و أفكار.
- **اصطلاحا:** القراءة لها عدة تعريفات نذكر منها ما يلي:

أنها عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ. وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بحوزته، وتنظيم هذه المعاني

[1] إبتسام محفوظ أبو محفوظ . المهارات اللغوية . نقلا عن عبد الحي وسيد أحمد منصور .علم اللغة النفسي الرياض عمادة شؤون المكتبات . ص237

[2] إبراهيم أنيس و أخرون مهجم الوسيط. دار الفكر.بيروت.ص 722 . مادة: قرأ .

محكوم بالأغراض التي يحددها القارئ بوضوح، و بعبارة موجزة فإن عملية القراءة تتضمن كلا من الوصول إلي المعاني التي يقصده الكاتب وإسهام القارئ نفسه في تفسير هذه المعاني و تقديمها و انعكاساتها[1].

- **أنواع القراءة:**

يقسم المربون القراءة إلي نوعين: القراءة الصامتة و القراءة الجهرية

– **القراءة الصامتة:** هي تلك التي يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق أو الهمس، وقد تبدو عملية القراءة الصامتة بهذه الصورة مستحيلة، و لكنها في الواقع ممكنة ويتوقف النجاح فيها على التدريب و على تكوين عاداتها، فالقارئ ينظر إلي الجمل كما ينظر إلى صور الأشياء[2].

– **القراءة الجهرية:** تتمّ هذه القراءة ينطق اللسان، فيتمكن المدرّس من معرفة أخطاء تلاميذه أثناء القراءة و يقف على مدى إجابتهم للنطق و حسن الإلقاء و تمثيل المعني فيظهر ما في الموضوع من جمال الأسلوب و جودة الأداء[3].

– **طرق تعليم القراءة:**

القراءة عملية يراد بها إيجاد صلة التفاعل، وهي وسيلة اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، ولقد تّم تناولنا مسبقا لمفهوم القراءة وأنواعها ونركّز في حديثنا على طرق تعليم القراءة وهي كالآتي:

- **الطريقة التركيبية :(الجزئية):**

تقوم هذه الطريقة عند البدء بتعليم الحروف، ثم التدرج إلى الكلمات ثم إلى الجمل، حيث يهتم المعلم بتوجيه أنظار التلاميذ و أذهانهم أولا إلي الحروف الهجائية، و أصوات هذه الحروف، ثم يتدرج بهم إلي نطق الكلمات تتكون من حرفين أو أكثر، ولهذا سميت بالطريقة التركيبية فهي تبدأ من الجزء

---

[1] كامل عبد السلام طروانة .المهارات الفنية في الكتابة و القراءة و المحادثة. دار أسامة للنشر و التوزيع .عمان. الأردن.ط1.ص118.

[2] عبد المنعم سيد عبد العالي. طرق تدريس اللغة العربية .دار الناشر. مكتبة غريب .القاهرة.ص89.

[3] ينظر المرجع نفسه، ص89

إلي الكل أي تبدأ بالجزء و تركيب الأجزاء، وصولا إلى الكلمة[1] إذ أنّ هذه الطريقة تعتمد على الحروف الأبجدية وعلى الصوتية.

- **الطريقة التحليلية (الكلية)**: تعتمد هذه الطريقة على الابتداء بالكلمات والانتقال منها إلى الحروف على عكس الطريقة التركيبية (الأبجدية و الصوتية) وتقوم هذه الطريقة على افتراض أن الطفل يعرف كثيرا من الأشياء و أسمائها قبل أن يدخل المدرسة، بتعرض عليه كلمات مما يعرفه ثم نعلمه هذه الكلمات صورةً و صوتًا، و تنتقل بالطفل تدريجيا إلى النظر في أجزاء الكلمة حتى يتمكن من تهجئتها، و سميت بالتحليلية لأن الطفل يتعلم الكلمة مركبة ثم يحللها إلي أجزاء (حروف)[2].

التعبير الكتابي وسيلة الاتصال بين الفرد والمجتمع وما تحتويه النفس من مشاعر، حيث أنه يتمتع بمنزلة رفيعة في العملية التعليمية و ذلك على ما يحتوي من معارف للتلميذ ال صور عديدة مثل كتابة الرسائل، المقالات، تلخيص القصص وكتابة المذكرات.

- **أهمية القراءة:**

تعدّ القراءة من مهارات اللغة العربية و فن من فنونها، فهي ذات أهمية كبيرة للفرد و المجتمع، بالإضافة إلى أنها وسيلة التواصل و الاتصال و تكمن أهمية القراءة في:

-أنها أساس كل عملية تعليمية و مفتاح للمواد الدراسية جميعها و ربما كان الضعف الدراسي في القراءة سبب الإخفاق في المواد الدراسية الأخرى أو في الحياة ذاتها، إذ أنها تمد المتعلمين بالمعلومات التي تساعد على تنمية ميولهم و خل الكثير من مشكلاتهم و رفع مستوي فهمهم المسائل الاجتماعية و إثارة روح النقد و توفير فرص الاستمتاع و التسلية، و تساعد المتعلمين في الإعداد العلمي و التوافق الشخصي و الاجتماعي، و بالنسبة للمجتمع تعد القراءة من الوسائل المهمة للنهوض به، وهي من

[1] باسم علي حوامدة .شاهد ذيب أبو شريخ –تعليم اللغة العربية النظرية و التطبيق .دار جرير للنشر و التوزيع .الطبعة الأولى. عمان .الاردن ص 123

[2] عبد المنعم سيد عبد العالي. طرق تدريس اللغة العربية .دار الناشر. مكتبة غريب .القاهرة.ص89 .

[3] ينظر المرجع السابق ص 125.

الوسائل التي تدعو إلى التقارب و التفاهم بين عناصر المجتمع ولها أهميتها في عملية الانتقال الثقافي و في عملية التكيف الاجتماعي كما و أنها ما تزال الوسيلة الأولي في نقل الفكر الإنساني و التراث الحضاري من جيل إلى جيل[1].

– إن القراءة لها أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم، بل إنّ المدرسة الابتدائية تفشل فشلا ذريعًا إذ لم تنجح في تعليم تلامذتها القراءة. وذلك أن نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعها يتوقفان على قدرته القرائية. فهي ليست مادة ذات محتوى محدد يمكن أن تدرس منفصلة كأغلب المواد الأخرى ووسيلة تسهل العديد من أنواع التعلم[2].

3.مهارة التحدث (الكلام):

يقال الكلمة أمانة وأمر الله عز وجل بالعدل في قوله تعالى: وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ [3]

فالتحدث هو الوسيلة الأولى التي يستخدمها الإنسان في التواصل مع غيره وذلك عن طريق تبادل الأفكار أو ما يشعر به من أحاسيس و مشاعر حيث أنه له مكانة متميزة و رفيعة في المجتمع.

- **مفهوم التحدث:**

بما أن الكلام مهارة رئيسية من مهارات اللغة وموضوع إنساني أساسي فلا بدّ لي أن أشير إلى مفهوم الكلام وهو ما كان مكملا بنفسه وأيضا يطلق عليه بالجملة وفي قول ابن كثير ولو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا [4]

ويطلق على مهارة الحديث أيضا في مدارسنا "التعبير الشفوي.

---

[1] عمران جاسم الجبوري. حمزة هاشم السلطاني. المناهج و طرائق تدريس اللغة العربية. دار الرضوان للنشر والتوزيع. ص282

[2] سعد علي زائر. ايمان إسماعيل عايز.مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها. دار صفاء للنشر والتوزيع. عنان .الطبعة الأولى .2014. ص488

[3] سورة الأنعام . الأية 152

[4] فراس السليتي، فنون اللغة، ص 39

- **التعبير الشفوي:**

يقصد به أن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها، ويعدّ جزءا مهمّا في ممارسة اللغة واستعمالها وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة والقدرة على التعبير المؤثر الجميل[1]

ومما سبق ذكره، نستنتج أنّ الحديث عنصر من عناصر الاتصال اللغوي وهو ترجمة اللسان عمّا تعلّمه الإنسان عن طريق القراءة والكتابة و الاستماع.

- **أهمية التحدث (الكلام):**

للكلام أهمية كبيرة في المجتمع وله عدة عناصر منها:

- ✓ أنه المعبر عن الأفكار والمشاعر والأحاسيس.
- ✓ أنه وسيلة الإقناع و الإفهام و التوصيل.
- ✓ أنه أحد أهمّ الوسائل في مواجهة الحياة.
- ✓ أنه الأداة الفعالة في إبداء الرأي و المناقشة و التواصل مع الآخرين.
- ✓ كما أنه أحد مؤشرات الحكم على المتكلم و الوقوف على مستواه الثقافي و واقعه الاجتماعي، و البيئي فضلا عن مهنته و طبيعة عمله[2].

- **عوامل نجاح التحدث(الكلام):**

إن عملية التحدث لها عدة عوامل لإنجاحها ومن بين هذه العوامل ما يلي:

-الرغبة في التحدث: نجاح عملية التحدث يتوقف إلى حد كبير على رغبة المتحدث في الكلام.

---

[1] سعد علي زائر. إيمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها. ص502

[2] زين كامل الخويسكي. المهارات اللغوية. دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع الإسكندرية. الازاريطة.ص63

فإذا كانت الرغبة باهتة كانت عملية الحديث فاترة، و نلاحظ درجة نجاح العملية من خلال المستمعين في الحوار و المشاركة.

-الإعداد للحديث: يجب على المتحدث أن يكون على علم بما سيقول، ومعدّا له إعدادا جيدا خاصة إذا كان المستمع على علم بموضوع الحديث. فعليه أن يكون مدعمًا بالأدلة والمعلومات والبراهين.

-الثقة بالنفس، تعد هذه العملية من أهم العوامل لإنجاحها وهي من الأمور الضرورية التي يحتاج إليها كل من يواجه الجمهور ليخاطبهم، ويكسب ثقتهم، وكي يستطيع أن يفكر بهدوء أثناء حديثه، فباستطاعة أي فرد أن يمتلكها فهي سهلة المنال إذا ما تحققت الرغبة في ذلك.

-تذكر الأفكار الرئيسية: يجب أن يكون المتحدث مدركا لجميع الأفكار ومعاني الموضوع وخاصة الرئيسية منها لأن أكثر ما قد يحرج المتحدث هو أن ينسي فكرة أو الفكرة الثانية وخاصة الأدلة التي تقوي و جهة نظره في تلك الفكرة[1].

- **أهم مهارات التحدث (الكلام) :**

حدد نيومان مهارات الاتصال الشفوي (التحدث الكلام) فيما يلي:

- ✓ القدرة على إنتاج الملامح الصوتية للغة الهدف في شكل مفهوم.
- ✓ السيطرة على أنماط النبر والإيقاع والتنغيم.
- ✓ الوصول إلى درجة مقبولة من الطلاقة.
- ✓ السيطرة على المهارات التعاملية والتفاعلية.
- ✓ المهارة في الاشتراك في الحديث على المدى القصير والمدى الطويل.
- ✓ المهارة في معالجة المعاني.

[1] ينظر. عبد الفتاح حسن البجة. أساليب تدريس مهارات اللغة العربية و آدابها. دار الكتاب الجامعي . عمان. الأردن. ط1. 2001. ص144-145

✓ استخدام العبارات والتراكيب الملائمة لموضوع الحديث[1].

- **طبيعة عملية التحدث (الكلام):**

-يتم طبيعة عملية التحدث بجانبين أساسيين وهما:

أ-الجانب اللغوي في جانب الكلام والنطق.

ب-الطبيعة الصوتية للكلام.

-دور المعلم في تدريس التحدث: يتجلى الدور الجديد المعلم في السعي على الحديث عن الوسائل التي يستطيع بواسطتها أن يفيد المتعلمين في تحقيق نموهم وتحصيلهم الدراسي، ويأتي حواره معهم في مقدمة هذه الوسائل، حيث يساهم هذا الحوار في تجسيد مبدأ الديمقراطية فيما بينهم، ومن خلال حرصه على علاقته الودية معهم، هذه العلاقة التي تقوم على التفاعل والحوار وتبادل الخبرات العلمية بين المعلم المتعلمين[2].

4.مهارة الكتابة:

- **الكتابة:**
- **لغة:** مصدر كتب الشيء يكتبه كتبا وكتابا وكتابةً، وكتبه خطهُ.[3]
- أما في **الاصطلاح** فهي "نظام يتمثل في مجموعة من الرموز المرئية أو المحسوسة والتي تستخدم لتمثيل وحدات لغوية بشكل منظم، بغرض الحفظ أو إيصال معلومات يمكن استرجاعها بواسطة أي شخص يعرف هذه اللغة والقواعد المتعلمة لعملية الترميز المستخدمة في هذا النظام"[4].

---

[1]زين كامل الحويسكي. المهارات اللغوية. ص71-72

[2]رافد صباح تميمي. بلال إبراهيم يعقوب. المهارات اللغوية و دورها في التواصل اللغوي. مجلة مداد الآداب. جامعة بغداد العراقية. العدد 11. ص282

[3]ابن منظور، لسان العرب، مادة (كتب).ص165

[4]أحمد عبد الكريم الخولي التحرير اللغوي الكتابي . دار مجدلاوي للنشر و التوزيع .الطبعة الأولى ، 2010 ، ص31.

فمن خلال هذا التعريف نستخلص أن الكتابة هي عرض للأفكار والمشاعر والأحاسيس و درسها وفق قواعد منظمة و منطقية.

و في هذا الشأن، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "قيدوا العلم بالكتابة" ، فالكتابة وسيلة التواصل البشري كون أنها لغة مكتوبة، وذكر أن بداية تاريخ الإنسان الحقيقي بدأ حين اخترعت الكتابة، وهي أداة تستخدم لجعل اللغات قابلة للقراءة.

- **مفهوم الكتابة:** "هي عملية عقلية منظمة تتم من خلال عمليات متسلسلة في البناء و هذه العمليات ستة نوردها في :

التخطيط الكتابي، و المسودة، وردّ فعل القارئ، وتنقيح الكتابة، وتقييمها، والكتابة النهائية"[1].

كما عرفها رشدي أحمد طعيمة الكتابة بأنها: "عملية يقوم الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع، إنها تركيب للرموز Encoding ،بهدف توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكانا و زمانًا"[2] أو في تعريف أخر نجد الكتابة ، هي القدرة على تصور الأفكار، وتصويرها في حروف و كلمات و تراكيب صحيحة نحوًا، وفي أساليب متنوعة المدي و العمق و الطلاقة ، مع عرض تلك الأفكار في وضوح ، و معالجتها في تتابع و تدفق، ثم تنقيح الأفكار و التراكيب التي تفرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط و التفكير[3].

وعليه، نستخلص من التعاريف السابقة أنّ الكتابة هي رموز يرسمها الإنسان و قد بدأت على هيئة صور و رسومات لتنتقل بعد ذلك إلى مرحلة الحروف.

- **أهمية الكتابة:**

كما أشار ابن خلدون أنّ الكتابة سمة إنسانية وإنها صناعة من جملة الصانع البشرية إذ يقول:

---

[1] زهدي محمد عيد .مدخل إلي تدريس مهارات اللغة العربية .دار صفاء .عمان .ص90

[2] ينظر رشدي أحمد طعيمة. المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها .دار الفكر العربي .القاهرة.مصر.ط1،2006.ص189.

[3] ابتسام محفوظ أبو محفوظ .المهارات اللغوية.ص 21

"الكتابة صناعة شريفة إذ هي من خواص الإنسان التي يتميز بها عن الحيوان و أيضا فهي تطلع على ما في الضمائر و تتأدى بها الأغراض إلى البلاد البعيدة فتقضي الحاجات، وقد دفعت المئوية المباشرة لها و يطلع على العلوم و المعارف و صحف الأولين و ما كتبوه من علومهم و أخبارهم فهي شريفة بهذه الوجوه و المنافع"[1].

و كما يقول أبو بكر الصولي (ت141 هـ): "بالكتابة جمع القرآن، وحفظت الأسس و الآثار ، وأكدت الجهود، و أثبتت الحقوق ، وسبقت التواريخ ، وبقيت الصكوك و أمن الإنسان النسيان، وأنزل الله في ذلك أطول أية في القرآن".

- فهي وسيلة من وسائل الاتصال.
- وهي وسيلة للتعبير عما يدور في النفس و الخاطر.
- وهي أداة مهمة لبيان ما تمّ تحصيله من معلومات.
- وهي وسيلة للتفكير المنظم و الاتقان وقت الملاحظة[2].

و تعدّ نقطة البداية و النهاية في العملية التعليمية هي القاسم المشترك بين تغير كلّ المواد الدراسية، فبداية العملية التعليمية تكون بكتابة الدرس في تحضير المدرس ثم كتابة عناصره و أمثلة على الصورة أو أي وسيلة مساعدة ثم كتابة ذلك في كراسة المتعلم و بعد ذلك يستخدم المتعلم الكتابة في مذاكرة ما درس وفي فهمه و على حفظه[3].

إن الكتابة هي إحدى أهم و أبرز طرق التواصل بين الناس، ولها أهمية كبيرة في بناء المجتمع. إذ يعتمدها الدارس ليعبر بها عن مستواه في دراسة اللغة.

- **أنواع الكتابة:**

قسم الباحثون الكتابة إلى قسمين هما:

[1] ماهر شعبان عبد الباري. الكتابة الوظيفية و الإبداعية. ص34

[2] فضل الله محمد رجب. الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية .عالم الكتب.القاهرة.ط1. 1997.ص121.

[3] وجيه المرسي. الكتابة خصائصها أهميتها أنواعها و علاقتها بالفنون الأخري. الموقع التربوي. للدكتور وجيه المرسي.ص 34

الكتابة الابداعية أو ما تسمي بالكتابة (التعبيرية) و الكتابة الوظيفية.

- **الكتابة الإبداعية::**

التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة و مثيرة"[1].

وهناك من يرى أنها "تعبير يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية، ويبني أفكاره وينسقها وينظمها في موضوع معين بطريقة تسمح للقارئ أن يمر بالخبرة نفسها التي مر بها الكاتب"[2].

وبالتالي، نستنتج من خلال التعريفين السابقين أنّ الكتابة الإبداعية لها أهمية كبيرة في المدرسة، في حين أنها تقدم للمتعلم وسيلة يوظفها في التعبير عن أفكاره و عواطفه.

-الكتابة الوظيفية:

هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد و الجماعة، لتحقيق الفهم و الإفهام وهي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، ويمارسونها عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية و من مجالات استعمال هذا النوع: كتابة الرسائل و البرقيات و السير الأكاديمية و الاستدعاءات بأنواعها و الإعلانات و كتابة السجلات و التقارير و التلخيص[3].

و مما سبق نستنتج أن الكتابة الوظيفية مهمة للطفل و خاصة في حياته اليومية حيث أنه ساعده في إدراك الحروف إدراكًا صحيحًا ليصبح قادر على تركيبها، وهذه الكتابة هي صلة التواصل بين أفراد مجتمعه.

- جب أن يكون العقل قادرًا على ربط ما يستمع إليه بالخبرات السابقة لديه.
- -يجب أن يكون العقل قادرًا على توظيف الخبرات السابقة من خبرات لاحقة تحقق بالتالي فائدة للمستمع.

---

[1] Reaanta et peoiat balasa arad الكتابة مفهومها. خصائصها ة نشأتها و أنواعها .مقال منشور في 03 ديسمبر 2014، ص1

[2] رشدي أحمد طعيمة. المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوبتها .ص191

[3] إبراهيم علي ربابعة. مهارة الكتابة و نماذج تعليمها. ص5

- أن يكون العقل قادرًا على استنباط أفكار جديدة من الأفكار التي استمع إليها أو خلق أفكار جديدة تتفق أو تتعارض مع الأفكار السابقة.

- يجب أن يكون العقل قادرًا على تقييم ما يستمع إليه من أفكار و مبادئ و معتقدات سابقة[1].

- **مراحل تعلم الكتابة:**

مما لا شك فيه أن هناك مراحل يمر بها المتعلم ليكتسب هذه الكتابة، ويمكن أن نسردها في مرحلتين أساسيتين وهما:

- **المرحلة الأولى:** ويعتبرها الدارسون على أنها قبل دخول الطفل إلى المدرسة، وتسني هذه المرحلة بمرحلة التهيئة و الاستعداد للكتابة. تبدأ بالرسم العشوائي إلى أن يصبح الطفل قادرًا على رسم الحروف، قبل أن تتكامل صورتها في ذهنه [2].

- **المرحلة الثانية:**

و تقتضي من المدرس الاهتمام بإعداد الطفل الحركي و العقلي وصف هذه الفكرة أن الكتابة تحتاج إلى مهارة بدنية يصاحبها وعي إدراكي بمعني أن الطفل لكي يكتب يحتاج إلى تحكم في القلم و إدراك العلاقة بين هذا القلم و الورقة و النص المكتوب الذي يحمل دلالته معينة.

و اختيار المستوي الأساسي للكتابة، واستخدام طريقة فنية للكتابة، واستخدام طريقة فنية للكتابة و حسن انتقاء النماذج المناسبة، واختيار مناسبات التي تبرز رغبة الطفل في التعبير و يفترض في هذه المرحلة أن يكون قد أصبح على قدر من النضج العقلي و البني ليكتسب هذه المهارة و بشكل صحيح[3].

---

[1] فراس السليتي.فنون اللغة .ص29

[2] سهل ليلى. المهارات اللغوية و دورها في العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية .العدد 29. ص250

[3] المرجع نفسه. ص251

الفصل الثاني:

الأخطاء اللغوية (الأسباب وطرق العلاج) في ضوء تدريس التعبير الكتابي

- المبحث الأول: أهمية تدريس التعبير الكتابي في العملية التعليمية التعلمية
- المبحث الثاني: أنواع الأخطاء اللغوية
- المبحث الثالث:الأخطاء اللغوية (الأسباب وطرق العلاج)

- **تمهيد:**

يعتبر التعبير فرعا من فروع اللغة العربية وفنا من فنونها، من خلال إظهار مهارات اللغة التي

تندرج تحت هذا الفن، فالوظيفة الأساسية للغة هي العلاقة التي تجمع بين الفرد و المجتمع إما شفاهةً أم كتابةً، فالتعبير الكتابي الذي هو-موضوع درسنا-إذ يعتبر حصة إدماجيه لجميع الأنشطة و المكتسبات ومن هنا نتحدث عن مفهوم التعبير.

- **المبحث الأول: أهمية تدريس التعبير الكتابي في العملية التعليمية التعلمية**

- **التعبير:**

- **لغة:** عبر عما في نفسه أعرب وبين وعبر عنه. فأعرب عنه الاسم العبرة وعبر عن فلان تكلم عنه، واللسان يعبر عما في الضمير.[1]

- **اصطلاحا:** يعرف التعبير بأنه "الإفصاح عما في النفس من أفكار ومشاعر بإحدى الطرق السابقة وخصوصا باللفظ (المحادثة) أو الكتابة"[2].

و نستنتج أن التعبير هو الإفصاح عما في داخله من أحاسيس و مشاعر.

- **التعبير الكتابي:**

- **مفهومه:** هو نمط من أنماط التفاهم المكتوب أو نقل الأفكار و المشاعر بين أفراد المجتمع، أو هو الكلام المكتوب الذي يعبر به الكاتب عما يجول في خاطره من أفكار أو مشاعر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات[3]

التعبير الكتابي كلام مكتوب، ونشاط لغوي تربوي يتخذه التلميذ كنقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين كتابة بلغة سليمة وخط واضح لترجمة أفكارهم وأحاسيسهم ومشاعرهم.

---

[1] إبن منضور لسان العرب مادة (عبر) دار صادر –بيروت، سنة 1997 ص، 243.

[2] زكرياء إسماعيل .طرق تدريس اللغة العربية .دار المعرفة الجامعية الازاريطة. 1995 . ص 187.

[3] أحمد عبد الكريم الخولي. التحرير اللغوي الكتابي . ص 19.

- **أنواع التعبير الكتابي**: ينقسم التعبير الكتابي إلى قسمين: التعبير الشفهي و التعبير الكتابي أو (التحريري) .

- **التعبير الشفهي**: هو الطريق الطبيعي التي يترجم به المتحدث عن أحاسيسه و مشاعره، و يشير إلى ما تحمله النفس البشرية من ألم أو سرور، أو إعجاب والإنسان يتكلم في حياته أكثر مما يكتب، فقد خلقه الله خاصتا قبل أن يلهمه الكتابة ،وهي لسانا يعبر به عما في نفسه، وعن طريقة ينقل تجاربه إلى غيره[1].

- **التعبير الكتابي**: هذا النوع من التعبير قيمة تربوية فنية خاصة حيث يفسح المجال أمام التلاميذ لإعمال الرواية، و تخير الألفاظ و إنتقاء التراكيب و ترتيب الأفكار و حسن الصياغة، و تنسيق الأسلوب، و تنقيح الكلام و يتيح للمدرس الفرصة لمعرفة مواطن – الضعف في تعبير التلاميذ لعلاجها و لإدراك المستوي الذي وصلوا إليه في الكتابة ليبني عليه دروسه المستقبلية كما يتمكن من معرفة ذوي المواهب الخاصة ليشجعهم و يحسن توجيههم[2].

أما من حيث المضمون فنستنتج أن التعبير ينقسم إلى قسمين على النحو التالية:

أ–التعبير الوظيفي: وهو الوسيلة التي تمكن الإنسان من التعبير عما يعرض له من مواقف فكرية ووجدانية تعبيرا يعكس ذاته ويظهر شخصيته، وهو تعبير تقتضيه ضرورات الحياة المختلفة و يستدعيه التعامل مع الناس. [3]

ب–التعبير الإبداعي: "يتم عن طريق التعبير عن المشاعر والأحاسيس و الخواطر بأسلوب أدبي مشوق و مثير مثل كتابة الشعر، القصص، المقالات الأدبية و التعبير الكتابي الإبداعي ينمي الخيال و يساعد على الإبداع و يحافظ به المتعلم على جمال اللغة و ينمّي تذوقه لها.[4]

---

[1] عبد المنعم سيد عبد العال .طرق تدريس اللغة العربية .ص 123.

[2] ينظر المرجع نفسه .ص 123.

[3] فاضل ناهي عبد العون . طرائق تدريس اللغة العربية . دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع .عمان . ط 1. ص 201

[4] فضل الله محمد رجب . الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية . ص 144 .

نستخلص أن الوظيفي هو أن يعبر الإنسان عن المواقف الجبرية المختلفة الخاصة في الحياة اليومية بالإضافة إلى ما يحتاجه الإنسان في حياته العامة. أما فيما يخص الإبداعي فهو ينمي القدرة على صياغة الأفكار، ويعدّ مجالا كذلك للإبداع والابتكار، إذ أنه يوفر فرص كثيرة للمشاعر والخواطر والأحاسيس.

ويمكن تدريب التلاميذ على هذه الأنواع من التعبير الكتابي من حيث المضمون في أيّ مرحلة دراسية سواء مرحلة (المتوسطة أو الثانوية أو الابتدائية).

- **التعبير الشفوي:**

يقصد به أن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبها، ويعدّ جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة والقدرة على التعبير المؤثر الجميل.[1]

ومما سبق ذكره نستنتج أنّ الحديث عنصر من عناصر الاتصال اللغوي وهو ترجمة اللسان عمّا تعلمه الإنسان عن طريق القراءة و كتابة و الاستماع.

- **أهمية التعبير الكتابي:**

يعدّ التعبير الكتابي عنصر مهم في العملية التعليمية الذي لا تقوم به أي أنشطة تربوية نذكر منها ما يلي:

- مساهمة التعبير في اتصال الفرد بغيره.
- الدقة في الكلام والكتابة.
- إثراء المكتبة المحلية والقرصية والعالمية.
- إبداء الرأي في حل بعض المشكلات بأسلوب مؤثر.
- الكشف عن شخصية الكاتب وأحاسيسه و تطلعاته.

[1] سعد علي زاير. إيمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها . دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان. ط. 1. 2014. ص502

- إثراء الإنتاج الأدبي بمختلف ألوانه[1].

ومن هنا، نستنتج أن التعبير الكتابي له أهمية كبيرة بالنسبة للتلميذ إذ تساعده على تنمية خبراته المعرفية.

إنّ أهداف القراءة يقصد بها القدرة على الإنتاج و التركيب، فسأسرد أهم أهداف تدريس هذه المهارة الفعالة:

-توسيع خبرات التلاميذ و إغناؤها عن القراءة الواسعة في المجالات المتعددة التي يهتم بها التلاميذ هذه المرحلة بما يتفق مع طبيعة نموهم.

-تنمية التربية الإسلامية والتوعية الجمالية لدى التلاميذ و ترقية أذواقهم بحيث يستعطون اختيار الأساليب الجميلة و التعرف عليها فيما يستمعون أو يقرؤون أو يكتبون.

-تكوين عادات القراءة و الاستمتاع أو الدراسة والبحث أو حلّ المشكلات، وفي هذا الشأن يمكن تدريب التلاميذ على الأسلوب العلمي لحلّ المشكلات مثل:

- ✓ التعرف على المشكلة وتحديدها.
- ✓ فرض الفروض.
- ✓ اختيار صحة الفروض.
- ✓ الوصول إلى النتائج.
- ✓ تعميم النتائج[2].
- ✓ اكتساب المتعلم القدرة على تلخيص المقروء، وتقديم مضمونه بشكل موجز، ولغة سليمة.
- ✓ فهم المقروء والتفاعل معه والاعتناء به، إذ أنّ تمثل المعنى هو أهمّ أهداف القراءة.

[1] ينظر سعد علي زاير. إيمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها . ص31.

[2] علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية . دار الفكر العربي .القاهرة .مصر. 2000.ص 121-122

- ✓ تزويد المتعلم ذخيرة مناسبة من الألفاظ والتراكيب التي يروقه بها تعبيره ويصرح أسلوبه الشفهي والكتابة.
- ✓ إكساب المتعلم القدرة على تذوق الجمل وتلمس مواطنه فيما يقرأ.
- ✓ إكساب المتعلم حبّ القراءة والميل إليها حتى تصبح هواية من هواياته يعتمد عليها في تحصيل الثقافة زيادة على كونها طريقة صحية للتسلية والمتعة[1].

- **نشاط التعبير في ضوء التدريس بالكفاءات:**

التعبير الشفهي حذف من المقرر في التدريس بالأهداف و بعث من جديد في ضوء ما اصطلح عليه بالتعريف بالكفاءات، لكنه بالتداول مع المطالعة الموجهة (ساعة أسبوعية بالتداول مع المطالعة) إذ يعدّ التعبير الشفهي وسيلة للتواصل مع الآخرين لتحقيق مطلب أو اكتساب معرفة أو الاعراب عن أفكار و يستمد المدرس في هذا المستوى مادة تنشيط حصص التعبير الشفوي من مواضيع المطالعة الموجهة كأن تتمحور حول:

- ➢ تلخيص فصل من قصة أو فصول القصة بكاملها.
- ➢ تحديد الموضوع الذي تعالجه القصة و التعليق عليه.
- ➢ تغيير نهاية القصة وفق رؤية مغايرة لرؤية الكاتب.
- ➢ تحديد موقف الكاتب من القضية التي يعالجها ونقده.

ينبغي أن يحظى التعبير بكل ما يستحق من العناية والرعاية، وإن إدخال هذا النشاط المقرر إنما جاء استجابة لعلاج ما يعاني منه المتعلمون من قصور في لغتهم الشفوية وذلك نتيجة اقبال المفرط على الملاهي الترفيهية من تلفزة وأشرطة فيديو وتطلع إلى الانترنيت وإعلام أن نشاط التعبير الشفوي يؤدي

[1] فاضل ناهي عبد عون.طرائق تدريس اللغة العربية و أساليب تدريسها. ص142.143

دورا حيويا في حياة الإنسان بوضعه عفوا في المجتمع فإن التعامل الإيجابي للإنسان مع محيطه الاجتماعي لا يتم إلا عن طريق التحكم فيه[1].

- **طرق تدريس التعبير الكتابي:**

هناك خطوات السير في حصة التعبير الكتابي حيث أنه لا يوجد اختلاف في الخطوات المتبقية في تدريس التعبير الكتابي في الثانوية عنها في نهاية المرحلة المتوسطة، ويقوم المعلم بسلوك و إتباع هذه الخطوات التالية:

- ✓ يقرأ الطلاب الموضوع قراءة صحيحة وسليمة.
- ✓ يتمّ تحليل رأس الموضوع إلى عناصره الأساسية عبر الحوار والمناقشة مع الطلبة.
- ✓ ترتيب تلك العناصر ترتيبا منطقيا لكي يتعود الطلاب على وضوح الأفكار وصحتها وتسلسلها و تنظيمها.
- ✓ يمنح الطلاب فرصة يكتبون فيها بعض الأفكار و بانتهاء تلك الفرصة يختار المعلم طالبا أو أكثر من المتميزين بجودة الكتابة ليقرأ ما كتبه على مسمع من الطلاب من أجل التدرب على مهارات التعبير المطلوبة.
- ✓ يبدأ الطلاب في الكتابة التحريرية، مع تذكيرهم بتقسيم الموضوع إلى فقرات و مراعاة علامات الترقيم، الهوامش...إلخ[2].
- ✓ يمكن أن تكتب مسودة الموضوع في البيت من أجل إتاحة الفرصة لهم للاستعانة مما له صلة بالموضوع من كتاب و جريدة و مجلة أو أنترنت ، ولكن يجب إعادة كتابته في الحصة نفسها. لتجريده من ناحية ، و تجريد الخط من ناحية أخرى.

[1] وزارة التربية الوطنية، منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام التكنولوجي، 2005، ص24-25

[2] محمد الصويكري . التعبير الكتابي التحريري . دار و مكتبة الكندي للنشر والتوزيع .الطبعة 1. عمان . ص214

✓ يتم نقد الموضوع بعد الفراغ منه ، وهذا النقد يأتي من جانب مدرس و مشاركة التلاميذ، ومن الضروري أن يبقي النقد مستمرًا، لأنه ينمي الاتجاه نحو الدقة، والشعور بالمتابعة مما يدفع الطالب إلى إتقان عمله[1].

- **أهداف تدريس التعبير:**

للتعبير أهداف مهمة نذكر منها ما يلي:

1-تمكن الطلاب من التعبير عن حاجاتهم و مشاعرهم و مشاهداتهم و خبراتهم بعبارة سليمة صحيحة.

2-تزويد الطلاب بما يحتاجونه من ألفاظ و تراكيب لإضافته إلى حصيلتهم اللغوية.

3-اكتساب الطالب مجموعة من القيم و المعارف و الأفكار و الاتجاهات السليمة.

4-تعويد الطلاب على ترتيب الأفكار، و التسلسل في طرحها، و الربط بينهما.

5-تهيئة الطلاب لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تتطلب فصاحة اللسان و قدرة على الارتجال[2].

وبالإضافة إلى معظم الأهداف المذكورة فإنّ التعبير الكتابي يختص بالأهداف وتأتي هذه الأهداف الأكثر اتساعًا وعمقا وتتلخص في:

✓ تنمية رغبتهم في الكتابة عندما تكون هناك حاجة لها.
✓ تنمية ميلهم نحو الاهتمام والمعايشة لما يكتبون.
✓ تنمية نزعتهم إلى الكتابة من أجل الاستمتاع.
✓ تنمية قدرة الطلاب على جميع أفكارهم على الورق بشكل يفهمه القارئ.
✓ تنمية رغبة الطلاب في تحسين كتاباتهم وثقتهم في قدرتهم على ذلك.

[1] محمد الصويكري . التعبير الكتابي التحريري . ص214

[2] بليغ حمدي إسماعيل.إستراتيجيات تدريس اللغة العربية. اطر نظرية و تطبيقات عملية. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.الاردن.ص127-128

- ✓ تعويده السرعة في التفكير والتعبير لمواجهة المواقف الكتابية الطارئة.
- ✓ إتقان الأعمال الكتابية المختلفة التي يمارسها في حياته العلمية والفكرية داخل المدرسة وخارجها.
- ✓ توسيع أفكار الطالب وتعميقه وتعويده التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار قد كل متكامل.
- ✓ تربية الاستقلال في الفكر، والملاحظة السليمة لدى الطلاب[1]

- **أسباب ضعف التلاميذ في التعبير:**

إن ظاهرة الضعف في التعبير عويصة، منها ما تعود إلى المعلم ومنها ما تعود إلى المتعلم نذكر من بين هذه الأسباب ما يلي:

1-أسباب تتعلق بالمعلم:

هناك عدة أسباب يساهم فيها المعلم في ظهور هذا العجز لدي المتعلمين في التعبير ومن هذه الأسباب ما يلي:

1. قد يفرض المعلم على تلاميذه كتابة موضوع معين. ليس للتلميذ فيه خبرة و ليس للتلميذ فيه حرية الاختيار مما يجعله يلجأ إلى من هو أكبر منه سنا ليساعده في ذلك.
2. يلجأ بعض المعلمين إلى التحدث بلهجة عامية ولابد من التأكيد على ضرورة التحدث باللغة العربية السليمة، لأن التلميذ يقلد معلمه.
3. عدم استغلال الفرص للتعبير، وعدم الإفادة من مناسبات دينية و وطنية و قومية و إنسانية وعدم إتاحة الفرص أمام التلاميذ للكتابة عما يشاهدونه أو يقومون به من رحلات أو ما يحبونه من حفلات مدرسية [2].

[1] فضل الله محمد رجب.الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية. ص145

[2] زهدي محمد عيد. مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية.ص135

4. عدم تدريب المعلم تلاميذه على كيفية التلخيص و كتابة المذكرات و الاستدعاءات وما يتعلق بأمورهم الحياتية.
5. عدم متابعة أعمال التلاميذ في التعبير و عدم عرض الموضوعات الجيدة على التلاميذ.
6. قلة الدورات التدريبية التي تزود المعلمين بأساليب و موضوعات [1].

- **أسباب تتعلق بالمتعلم:**

يلاحظ أن عددًا كبيرا من الطلاب في مختلف مراحل الدراسة في المدرسة يعانون من ضعف ظاهر في التعبير بسقيه الشفوي و الكتابي، فإن تحدث أحدهم بلغة سليمة ظهرت إمارات الاعياء على لغته، وقد يتوقف فجأة قبل أن يفرغ ما يريد أن يقوله من كلام ، أو لعله يلجأ إلى اللهجة العامية يطعم حديثا بها، أو يتم ما عجز عن اتمامه بها، و إذا ما كتبوا موضوعا ما نجده مليئا بالأخطاء النحوية و الإملائية[2].

و لعل المتتبع لأساليب تعبير التلاميذ في المرحلتين الإعدادية و الثانوية يلاحظ أن الطلاب يميلون إلى الإجابة المباشرة، فإذا ما حور السؤال أو الموضوع تحويرًا بسيطًا فإنّ الإجابة عليه أو الحديث فيه قد تتخذان مجرى بعيدًا بعض الشئ عن السؤال و الموضوع . فالطالب يعاني من قلة الثروة الفكرية و اللغوية فلا يمتلك القدرة على ترتيب أفكاره و الربط بينها، هذا بالإضافة إلى اضطراب الأسلوب[3].

- **علاج ضعف التلاميذ:**

ذكرنا سابقا عدة أسباب تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير، لكنّ هناك طرقا لعلاج هذا الضعف وتتمثل هذه الطرق فيما يلي:

---

[1] زهدي محمد عيد. مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية. ص 136

[2] راتب قاسم عاشور. محمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق . دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة . الطبعة 1 . 2003 . ص 209 .

[3] زهدي محمد عيد.مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية. ص 136

1) .ربط موضوعات التعبير ببقية فروع اللغة و بالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب و القراءة في ذلك.

2) .الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس. وينبغي أن لا يقتصر ذلك على مدرسي اللغة العربية فقط.

3) .مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية و التربوية، واللغوية التي تؤثر إيجابًا في تعبير التلاميذ.

4) .تفهم التلاميذ أبعاد الموضوع التعبيري و ارتفاع لغة الحديث لدى المعلم كلها تسهم فى ارتفاع المستوي التعبيري لديهم.

5) .تصحيح الأخطاء و تقويم الأسلوب و والارتقاء وتكوين الثروة اللغوية و اثرائها.

6) .كثرة التدريب على التحدث و الكتابة ، و إزالة الخوف و التردد نفوس التلاميذ بشتى الطرق الممكنة[1].

- **المبحث الثاني: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي**

يعاني التعبير الكتابي من أخطاء سواءًا على المستوي النطقي أو على المستوي الكتابي و أما الأخطاء الأكثر شيوعا في التعبير الكتابي، الذي يعاني من صعوبة في الألفاظ و التراكيب، ونجد كذلك أنواع من الأخطاء كالنحو و الصرف...إلخ. حيث نجد تعريف الخطأ من الناحية اللغوية والاصطلاحية.

أ) **الخطأ:**

- **لغة:** جاء في لسان العرب تعريف الخطأ من المصدر "خطأ: الخطأ: ضد الصواب وقد أخطأ ، وفي التنزيل الحكيم: " وليس عليكم جُنَاحٌ فيما أَخْطَأْتُمْ بِهِ "عدّه بالياء لأنه في معنى عثرتم أو غلطتم، وقول رؤبة: يا ربّ إن أخطأت، أو نسيت فأنت لا تنسى و لا تموت و معناه أي إن أخطأت أو نسيت فاعف عني لنقصي و فضلك، و أخطأ الطريق : عدل عنه ، و أخطأ الرامي الغرض ، لم يصبه و الخطأُ: مالم يتعمد، و الخِطأ: ما تعمد وفي الحديث : قتل الخطاءٍ ذاتيه كذا و كذا هو ضد العمد.

[1] راتب قاسم عاشور. محمد فخري مقدادي. المهارات القرائية و اللغوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة .الطبعة الثالثة .2013. ص288

وأخطأ يخطئ إذا سلك سبيل الخطاء عمدًا و سهر و يقال: خطئ بمعني أخطأ، وقيل: خَطِئَ إذا تعمد و أخطأ إذا لم يتعمد، ويقال لمن أراد تسييرا بفعل غيره، أو فعل غير الصواب: أخْطَأ، كما يقال لمن قصد ذلك كأنه في استعجاله غلَط فأخذ درع بعض نسائه عوض ردائه"[1]

و الخطيئة : أرض يخطئها المِطَرُ و يصيب غيرها، و أخطأ إذا لم يصب الصواب و المخطئ : ما لم يُتَعَمَّدْ ولكن يخطأ خطأ و خَطَّاتُهُ تخطِئَةً"[2].

- **اصطلاحا**: "مرادف (اللَّحَن) قديما وهو موازٍ القول فيما كانت تُلَحَنُ فيه العامة و الخاصة"[3].

وفي قوله تعالى ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ﴾ عداهُ بالباء لأنَّهُ في معني عثرتم، أو غلطتم[4].

- **تعريف الخطأ اللغوي** :

هو صيغة لغوية تصدر من الدارس بشكل لا يوافق عليه المعلم، وذلك لمخالفته قواعد اللغة[5].

حيث عرفه يوهان فك الخطأ أنه ."يعد الخروج عن السنن المألوف في اللغة العربية عند اللغويين القدامى خطأ لغويا أطلقوا عليه اسم اللحن إذا وصفوه بأنه عيب و قبح ينبغي عدم الوقوع فيهما[6].

ب) اللحن:

جاء في لسان العرب "اللحن و اللَّحْن و اللّحانة و اللحانية: ترك الصواب في القراءة و النشيد و نحو ذلك ، لحَّنَ يلحن لَحْنًا و لُحُونًا وَ رَجُل لاحن و لحَّان و لحّانة و لحّنة: يخطئ بفتح الحاء[7].

---

[1]لسان العرب ابن منظور مادة (خطأ).ص265

[2]الخليل ابن أحمد الفراهيدي .العين. دار الكتب العلمية. بيروت . لبنان .ص418

[3]فهد خليل زايد . الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية و الإملائية .دار اليازوري للنشر والتوزيع .الاردن.ط1ص 71

[4]سورة الأحزاب .الأية (5)

[5]علي أحمد مذكور. الإطار المعياري العربي لتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها. تعليم-تعلم-تقويم. دار الفكر العربي. ملتزم للطبع والنشر. القاهرة .مصر.ص327.

[6]يوهان فك. اللغة العربية دراسات في اللغة و اللهجات و الأساليب. ترجمة عبده الراجحي .الشركة العلمية للكتاب. بيروت. ط1992.3.ص36.

[7]ابن منطور. لسان العرب. ج45. دار المعارف .القاهرة. مصر. ط1. د.ت. ص4013

– **اصطلاحا**: هو الخطأ في استعمال اللغة أصولها وصرفها ونحوها و معاني مفرداتها[1].

ج) –الغلط:

جاء في لسان العرب لابن منظور أنه وجه الصواب و قد غلط في الأمر يغلط غلطًا[2].

–اصطلاحا: يشير مصطلح الغلط إلى خطأ في الأداء اللغوي للمتكلم وهذه الأغلاط قد تصدر عن المتكلمين الأصليين باللغة، وبالتالي هي ليست ناتجة عن ضعف مقدرة أو معرفة المتكلم بنظام لغته، بل هي ناتجة عن نقصان عارض يتخلل عملية إنتاج الكلام و ذلك كالتردد أو زلة لسان أو غيرها من هفوات الأداء اللغوي وهي تلك الانحرافات الناتجة عن إتيان المتكلم لكلام غير مناسب[3].

- **أنواع الأخطاء:**

وقبل التعرض إلى أهمّ الأخطاء (الأخطاء الإملائية) لابدّ من التعريف في البداية بالإملاء

– **الإملاء:**

يعرّفه كلّ من أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد على أنه "القدرة على رسم الكلمات رسمًا دقيقا سليما بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة مع التمكن من استخدام المهارات الخاصة به في كتابة الكلمات كتابة سليمة "[4].

فالإملاء بهذا المفهوم نظام لغوي موضوعه الحروف والكلمات يعطي طورًا بصرية للكلمات وهو إحدى المراحل المهمة للتلميذ وخاصة في مرحلة الأولي لتعلم اللغة العربية، ليتمكن بعدها من مرحلة الفهم والتفسير والمنافسة.

---

[1] يوهان فك. اللغة العربية دراسات في اللغة و اللهجات و الأساليب. ص37

[2] ابن منطور. لسان العرب. مادة الغلط، مجلد 11. ص71

[3] الخليل ابن أحمد الفراهيدي العين. تحقيق. معدي المخزومي وابراهيم السمرائي. ج7. دط 175. ص348

[4] مجلة مداخلات الملتقي الدولي الثاني حول السميائيات و التعليمية و الاتصال (في ملتقي الأدلة) يومي 27و 28 نوفمبر 2011 ص57.

حيث نستخلص أنّ الإملاء هو نصّ تثقيفي لمعارف التلميذ كما أنه يُعلمه القراءة والكتابة هذا من جهة أمّا من جهة أخرى فنجد أن التلميذ لديه فشل في الكتابة في حين تبقي الأخطاء الإملائية متفشية في كتاباتهم.

حيث نجد تعريف آخر لسعد الدين أحمد بأنه " العلم الذي يهتم بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يقوم بحفظ قلم الكاتب من الزيادة و النقصان، كما يهتم بالأحرف التي تزاد و التي تحذف من الألفاظ و التنوين و أنواع الام و مواقع الهمزة و غيرها الكثير من أمور بمستوى الكاتب إلى الصحة / السلامة اللغوية المنشودة بحيث تخلو كتابته من الأخطاء الإملائية التي تشيع في الكتابة، حيث أن الخطأ الإملائية له آثار سلبية تؤثر على الكاتب و من الممكن أن تُحْدِثْ خلل في التعبير للقارئ فالإملاء عالم تتغير معاييرهُ من حرف واحد و تقلب معايير النصوص تشكيل خاطئ و تُقلب موازين الجُمَل و الإعراب و التعبير في آن واحد ،لأن الخطأ الإملائي يشوه الكتابة ،و يعوق فهم الجملة[1].

– **الخطأ الإملائي**: يعني قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصّور الخطية لها وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة أو المتعارف عليها[2].

– كيف تتجنب الوقوع في الأخطاء الإملائية:

هناك عدّة طرق لتجنب الوقوع في الأخطاء الإملائية وذلك في دقّة اللغة و سلامتها و تتعلق هذه الأخطاء: بكتابة الهمزة، المقصور و الممدود، الكلمات المعربة و نذكر منها ما يلي :

- **أولا: الوقوف بدقة عند الحروف و الأسماء و الأفعال المهموزة في أول الكلمة:**

1. في الحروف توضع همزة القطع عند أداة التعريف (ال) فهي الوحيدة التي لا تظهر عليها همزة القطع.

[1] سعد الدين أحمد. الإملاء في اللغة العربية .دار المعرفة للنشر و التوزيع.القاهرة .مصر. ص 09.

[2] فهد خليل زايد .الأخطاء الشائعة النحوية و الصرفية و الإملائية .ص 71.

2. في الأسماء توضع همزة القطع فيها جميعا باستثناء الآتي : إسم ،إثنان و إثنتان ،إبن و إبنة، إمرأة و إمرؤ، اسم الله ،الاسم الموصول: الذي و التي وما يتفرع عنهما فهذه الأسماء همزتها همزة وصل لا قطع .

3. في الأفعال : توضع همزة القطع في الأفعال : الماضي الرباعي نحو : أكرم و أقبل و أقدم .المضارع المسند إلي ضمير المتكلم نحو : أكتب ،أجلس ،أقرأ و أَمرُ الفعل الرباعي مثل: أَسْرِعْ ،أقبلْ ،أَكْمِلْ ،أَلْقِ .و ماضي الثلاثة المهموز مثل: أين، أتى ،أخذ، أوراق ،أَسِفَ[1].

- **ثانيا: إذا وقعت الهمزة في وسط الكلمة و كانت :**

1. ساكنة ينظر إلى حركة الحرف الذي قبلها فإن كانت فتحة تكتب الهمزة على ألف مثل: كأس ،رأس و فأس و يأس ، وإن كانت ضمة كُتِبَتْ على واو نحو ،لؤم ،مؤمن، رؤية ، يؤدي و إن كانت كسرة كتبت همزة على نبرة نحو: بئر ،ذئبان ،إطمئنان ،إستئناف .

2. الهمزة المتحركة:

أ: بفتحةٍ تكتب على ألف إن كان ما قبلها مفتوحا نحو: سأل ،إكتأب ،تأصّل ،يتأخر و تكتب على واو إن كان ما قبلها مضموما لأن الضم أقوي من الفتح مثل يؤدب ، يؤثر ، رُؤى و هكذا...

ب: تكتب على نبرة إذا كان ما قبلها مكسورًا لأن الكسر أقوي من الفتح ، فئة رئتان، مئة، مبطئات ، مخطئين، مبتدئات[2].

- **الأخطاء الإملائية:** يكثر هذا النوع من الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المبرمجة فيما يلي:

1. إهمال كتابة همزة القطع أو الخلط بينها وبين همزة الوصل.
2. الخلط بين تاء التأنيث المربوطة المتصلة (ة) والهاء/ الضمير المتصل (له).

[1] إبراهيم خليل إمتنان الصمادي. فن الكتابة و التعبير . دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة.عمان.الأردن.ط1. ص 29.

[2] المرجع نفسه .ص 27.

3. الخلط بين الألف المقصورة (ى) والممدود.

4. عدم كتابة الحروف غير المنطوقة كألف التفريق في الأفعال المتصلة بواو الجماعة مثل ذهبوا[1].

- **أنواع الإملاء** ⟵ نجد أنواعا من الإملاء نوردها في ما يلي:

1) – **الإملاء المنقول:** وهو بداية مراحل الإملاء، و يستخدم في المعين الأول و الثاني و يعتبر من أهم مراحل الكتابة، و تتمثل في نقل قصة صغيرة أو بعض الكلمات التي قرأها في كتاب القراءة و نسخها في كراسته، و التركيز هنا يجب أن يكون على فهم و إدراك الكلمة المكتوبة أو القطعة المنسوخة[2].

2) – **الإملاء المنظور:** يتم الإملاء في هذه الطريقة بعد كتابة قطعة صغيرة مناسبة لمستويات التلاميذ.

و يقرأها المعلم عليهم، و يشرح مفرداتها و يطلب من التلاميذ مرة أخرى و يقوم المعلم بحجبها عنهم و إملائها عليهم كلمة كلمة مراعيا النطق الصحيح و الموت الواضح المسموع[3].

3) – **الإملاء المسموع:** أو الإستماعي إن هذا النوع من الإملاء تدلّ تسميته عليه فالنص لا يعرض على التلاميذ بل يكتفي بقراءته على مسامعهم، ثم تناقش معانيه و تراكيبه اللغوية التي تضمنها وعلى المعلم أن يقرأ القطعة الإملائية قراءة جهرية نموذجية قبل البدء بمناقشتها و بعد أن يعرف التلاميذ فجوي هذا النص يملي عليهم [4].

- **أسباب الأخطاء الإملائية:**

هناك عدة أسباب تؤدي إلي الوقوع في الأخطاء الإملائية نذكر منها ما يلي:

---

[1] إبراهيم خليل إمتنان الصمادي. فن الكتابة و التعبير .ص 27.

[2] زكرياء إسماعيل .طرق تدريس اللغة العربية .ص 168.

[3] ينظر المرجع نفسه ص 123.

[4] طه علي حسين. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها.دار المسيرة للنشر و التوزيع.ظ1. ص 123.

1. ما يعود إلى التلميذ نفسه، و ما يرتبط به من ضعف المستوى، و قلة المواظبة على الخطأ الإملائي أو شرود فكره، أو إهماله و عدم مبالاته و تقديره للمسؤولية، أو عدم إرهاق سمعه عندما يملي عليه المعلم القطعة المختارة، أو نتيجة لتردده و خوفه و ارتباكه، وقد يكون ضعيف البصر أو السمع، أو بطئ الكتابة مما يفوت عليه فرص كتابة بعض الكلمات.

أضف إلى ما سبق عدم الاتساق الحركي. والعيوب المماثلة في النطق والكلام وعدم الاستقرار الانفعالي كما يؤكد ذلك علماء النفس والتربويون.

2. ما يعود إلى خصائص اللغة ذاتها الممثلة في قطعة الإملاء، فأحيانا تكون القطعة المختارة للتطبيق على القاعدة الإملائية أعلى من مستوي التلاميذ فكرةً وأسلوبًا أو تكثر فيها الكلمات الصعبة في شكلها، وقواعدها الإملائية، و اختلاف صور الحرف باختلاف موضعه من الكلمة، أو نتيجة الإعجام "النقط" أو فصل الحروف ووصلها وحيا إلى ذلك[1].

و يري كذلك بليغ حمدي إسماعيل أنّ أسباب الأخطاء الإملائية تتمثل في:

1. الازدواجية التي تتمثل في استعمال مستويات لغوية متعددة (العامية ، الفصحى) .
2. البعد بين النظام الكتابي و المنطوق.
3. تشابه بعض الحروف كتابة مع اختلافها نطقا كما في : ج.ج.س.ش.ص.ض.د.ذ.ر.ز.
4. تشابه بعض الحروف نطقا لا كتابة كما في التاء المربوطة و التاء المبسوطة.
5. تشابه بعض الحروف كتابة و نطقا ، كما في التاء المربوطة و الهاء.
6. استهانة المجتمع العربي بالخطأ الكتابي أو الإملائي[2].

إن التعبير نشاط اجتماعي و أدبي يستطيع الإنسان من خلاله أن ينقل أفكاره و مشاعره إلى الآخرين و لكن بلغة سليمة و أسلوب رائع فيمارس التلميذ مجموعة من العمليات حيث يوظف فيها معارفه و مهاراته اللغوية ، و الوظيفية .

---

[1] سعد الدين أحمد. الإملاء في اللغة العربية. ص 17.

[2] بليغ حمدي إسماعيل. استراتيجيات تدريس اللغة العربية. ص 131.

للتعبير أسس مهمة يستند عليها نلخصها فيما يلي :

نجد للتعبير أسسا يستند إليها، و هذه الأسس مهمة جدّا نذكرها كالآتي:

- **أسس التعبير:**

1. **الأسس النفسية:** وتتعلق بميل التلاميذ للحديث و التعبير عما في نفوسهم ،وعلى المعلم أن يستمر هذا الأمر لتشجيع تلاميذه للتعبير عما يشعرون به، و يتعلق أيضا بميل التلاميذ للتعبير عن الأشياء المحسوسة ،وهذا الأمر يفيد المعلم في اختيار الموضوعات و الاستعانة بالمحسوسات كالنماذج و الصور و من الأسس النفسية حاجة التلاميذ إلي حافز و آلي تأثر و انفعال يحركهم للتعبير عما في نفوسهم و عقولهم ،وفي الأسس النفسية أيضا يجب أن يراعي المعلم من التلميذ و عقله عندما يكلفه بالتعبير عن موضوع معين أو موقف معين فضلا عن أنه –أي المعلم– يجب أن يكون قدوة لتلاميذه إذ يجب عليه أن يتحدث بلغة سليمة[1].

ومن هنا، نستخلص أن التعبير له أسس نفسية مهمة تتمثل هذه الأسس في الانفعال والتأثر ويحركهم عمّا في نفوسهم وتتمثل كذلك في علاقة المعلم بالتلميذ من الناحية اللغوية.

2. **الأسس التربوية:**

- إشعار التلميذ بالحرية في التعبير في اختيار بعض الموضوعات و اختيار المفردات و التراكيب في أداء أفكاره.

- وما دام التعبير من الأغراض الهامة التي يحققها تعلم اللغة ومادام كلّ درس من دروس اللغة فيه مجال للتدريب على التعبير ، و هذا الأخير زمن معين أو حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر، فيعلم المعلم على تدريب التلاميذ على التعبير الصحيح و السليم في المواقف المختلفة وأن لا يقصر ذلك على حصة التعبير فقط.

- الخبرة السابقة للحديث أو يكتب عن بين لا معرفة له به فمن هنا على المعلم أن يختار

[1] طه علي حسين الدليمي. سعاد عبد الكريم عباس الوائلي. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ص 138.

موضوعات التعبير من مجال خبرة التلميذ أو قدرته التصورية[1].

3. **الأسس اللغوية:** تشمل الأسس اللغوية من يتعلق بعدد المفردات اللغوية لدى التلاميذ، وإنّ للتعبير الشفهي مكانة أسبق من التعبير الكتابي ،وأنّ التعبير بأشكاله كافة يتأثر باللهجات المحلية المختلفة و على المعلم أن يزود تلاميذه بالأناشيد و القصص و القراءة التي تزيد من ثروتهم اللغوية و تمنحهم فرصة التغلب على ما تعودوا عليه من الألفاظ العامية .وأن الأمر هنا يتطلب جهدا خاصا من المعلم فهم يقولون(إن تعبت على التلميذ صغيرا أراحك كثيرًا)[2].

4. **الأسس الاجتماعية:** لقد إنفراد الخولب (2003) بالحديث عن الأسس الاجتماعية حين ذكر بأن للغة دورها الديني و الاجتماعي في حياة كل من الفرد و المجتمع، ولنا فالتعبير وسيلة اتصال بين الفرد و القائمين آخرينً ،و أداة لتقوية الروابط الاجتماعية ومن هنا يجدر بالمعلمين مراعاة الدور الاجتماعي للتعبير ،وجعله منبرًا للتحدث و التعبير عن المناسبات المختلفة وعن انفعالات التلميذ و مشاعره ، و توصية التعبير ليكون حافظا لتراث الأمة ناقلا لمشاعرها[3].

- **أسباب ضعف التلاميذ:**

إنّ الضعف في التعبير ظاهرة كبيرة يعاني منها التلميذ .نذكر من بين هذه الأسباب ما يلي:

1. عدم وجود منهج لهذه المادة بمفهومه الشامل وهذا اشقر المعلم و التلميذ بهوان هذه المادة.
2. إهمال المعلم لعمليات المحادثة في الصفوف الدنيا و تقييد حرية التلاميذ.
3. وضع حصة التعبير دائما في الحصص الأخيرة فعقول التلاميذ محدودة و أجسامهم منهمكة.
4. عدم اختيار الموضوعات المناسبة للتلاميذ فهي موضوعات مكررة.
5. عدم تقويم المادة التقويم الصحيح.

---

[1] التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي لـ خالد حسين أبو عمشة منشور في شبكة الألوكة www.alukha.net ص 11.

[2] خالد حسين أبو عمشة ، التعبير الشفهي و الكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي، ص 138.

[3] المرجع نفسه، ص 11.

6. موضوعات التعبير:

أ.حسية: وهي الموضوعات التي يقوم فيها الطلاب بوصف الأشياء المحسوسة مثل: وصف المدرسة، الربيع...إلخ.

ب.معنوية : و المقصود بها تلك الموضوعات العاطفية و الدينية للطالب مثل: طاعة الوالدين، الحج ، الطلاء...إلخ[1].

ج. وطنية : وهي تلك الموضوعات التي تخص الوطن مثل: اليوم الوطني ،النهضة ، الوطنية في المملكة...إلخ.

و تقييم الموضوعات باعتبار ما يمس حياة التلاميذ إلي موضوعات خاصة و عامة كما تقسم باعتبار طبيعة المضمون إلي إبداعية (وصف) ، ووظيفة الكتابة، رسائل (خطابات ، تقرير)[2].

- **أنواع الأخطاء اللغوية:**

هناك عدة أنواع من الأخطاء اللغوية، وهذا ما تحدّث عنه الجاحظ وهي الأخطاء التي يقع فيها متعلمو اللغة العربية، وهذه الأخطاء متنوعة وكثيرة نحاول أن نسلط الضوء عليها في كتابه البيان والتبين، والتي قسمها وفق مستويات اللغة.

1.الأخطاء النحوية:

وهي التي تتناول موضوعات النحو. كالتذكير والتأنيث والإفراد، والتثنية والجمع، وغيرها، مثل: هذا أسود من هذا. والمقصود هذا أشد سوادًا من هذا[3].

[1] سعد الدين أحمد. الإملاء في اللغة العربية. ص 95

[2] المرجع نفسه. ص 96

[3] جاسم علي جاسم. دراسات لغوية (الجاحظ عالم اللغة التطبيقي). مجلة الدراسات اللغوية و الأدبية. العدد 02.ديسمبر 2012. ص56

2.الأخطاء الإملائية :

يقصد بها الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط كزيادة حرف أو حذفه، أو إبداله، أو وضعه في غير موضع هذه الكلمة[1].

الأخطاء الإملائية متنوعة حيث نجدها في إهمال همزة القطع أو إثباتها وفي التنوين، وفي زيادة بعض الحروف أو العكس مثل كلمة "إن شاء الله" وذلك بوصل إن الشرطية بفعل الشرط "شاء" و الصواب أن تكتب منفصلة "إن شاء الله"، وهذا هو إهمال قواعد الإملاء في العملية التعليمية.

3.الأخطاء الصرفية :

وهي التي تمس بنية الكلمات أسماء وأفعالاً في أوزانها وتصريفاتها المختلفة وسوابقها ولواحقها، ولا يخفي أن عددًا من التشكلات الصرفية ترتبط بالظواهر التركيبية، ولعل هذا ما جعل بعض الشيكات النمطية العامة تدمجها معا في مقولة واحدة تركيبية صرفية hoiphosyutcer[2]

4.الأخطاء المعجمية:

وهي التي تمس المفردات المعجمية بإساءة استخدامها في السياق، أو بالركاكة، أو بخرق قيود الانتقاء الذي يوقع في اللحن الدلالي، أو إدراج عبارات غامضة أو غريبة أو خرق المدونة اللغوية المعيار بإقحام تعابير دارجة أو من لغات آخري، ويكون ذلك في الغالب عند المتعلم ناتجا عن تداخل مع لغته الأولى[3]

---

[1] جاسم علي جاسم. دراسات لغوية (الجاحظ عالم اللغة التطبيقي ، ص57

[2] المصطفى البنان .تحليل الأخطاء. مقاربة لسانية تطبيقية لتعلم اللغة العربية. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع .عمان .الاردن.الطبعة1. ص49

[3] المرجع نفسه.ص56

5.الأخطاء الأسلوبية:

وهي الأخطاء التي تتناول وضع الكلمات في سياق غير صحيح أو تستعمل الكلمة في الجملة بشكل خاطئ[1].

6.الأخطاء الصوتية:

هي الأخطاء التي تقع في أصوات اللغة العربية و حركتها، وما يعتريها من حذف و إضافة و إبدال و غيرها، كان أبو مسلم إذا أراد أن يقول: قلت لك. قال كُلتُ لَكَ[2].

- **المبحث الثالث: الأخطاء اللغوية (الأسباب وطرق العلاج)**
- **أسباب الوقوع في الخطأ:**

تعد مشكلة الأخطاء اللغوية من الظواهر الشائعة في اللغة العربية، وهذه الأولى بأنواعها تعدّ السبب الرئيسي لتدني مستوي المتعلم في الإملاء و الصرف و النحو. وهنا نقف على أهم الأسباب المؤدية للوقوف فيها:

1-الأسباب العضوية:

1.1سقوط الأسنان:

يذكر الجاحظ (أن سقوط بعض الأسنان يؤدي إلى الخطأ، وأن سلامة اللفظ من سلامة الأسنان قال الشاعر: قلت قوادفها وتم عديدها. فله بذاك مزية لا تنكر و الإنسان إذا تمت أسنانه في فمه، تمت له الحروف، ز إذا انقصت نقصت الحروف[3].

---

[1]جاسم علي جاسم. دراسات لغوية (الجاحظ عالم اللغة التطبيقي). ص56

[2]المرجع نفسه. ص 56

[3]جاسم علي جاسم . دراسات لغوية .ص58

2.1 أسباب تربوية:

– اغفال تصحيح البحوث و أوراق الامتحان من الأخطاء التي ترسخ في أذهان الطلبة لا مبرّر له إطلاقا فلا كثرة العدد و الانصاب الأستاذ الكبير يشفعان الأستاذ تجاوز هذه القضية[1].

–إنّ تنظيم أوجه النشاط الصفي تنظيما منطقيا و عدم طرح الأسئلة المثيرة للتفكير نسهم في خلق جيل متلق غير مبدع[2].

3.1أسباب اجتماعية:

–تزاحم اللهجات العامية مع الصور الصوتية الفصيحة للكلمات.

–عدم كثرات أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي[3].

4.1أسباب ترجع إلى الكتابة العربية:

- ✓ عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء و صوته.
- ✓ تشابه الكلمات في شكلها لكن تختلف في معانيها.
- ✓ ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف.
- ✓ تشعب قواعد الإملاء و كثرة الاختلاف و الاستثناء فيها.
- ✓ اختلاف صور الحرف الواحد باختلاف موضعه.
- ✓ عامل وصل الحروف و فصلها.
- ✓ الإعجام.
- ✓ استخدام الصوائت القصار.
- ✓ اختلاف تهجئة المصحف عن الهجاء العادي.

---

[1]فهد خليل زيد. الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية و الإملائية. ص81

[2]المرجع نفسه.ص 81

[3]المرجع نفسه.ص81

- ✓ الإعراب: يختلف شكل الحرف حسب موقعه من الإعراب.
- ✓ اختلال القراءة و الكتابة لاختلاف علامات الترقيم[1].

- أسباب خاصة بالأستاذ تتمثل في:

- ➢ الإغفال على تصحيح الكراريس و تصحيح الأخطاء التي ترسخ في أذهان التلاميذ.
- ➢ تهاون الأساتذة بمجمل العملية التعليمية، و اتباع الطرائق التقليدية.
- ➢ تضييع وقت الحصة في أمور هامشية لا صلة لها بالدرس.
- ➢ استعمال أسلوب متكرر في تدريس النحو والصرف[2].

- أسباب ترجع إلى التلميذ تتمثل في:

- ✓ تذبذب الاستقرار الانفعالي.
- ✓ انخفاض مستوى الذكاء.
- ✓ فقدان الاتساق الحركي.
- ✓ العيوب الجسدية (ضعف البصر-ضعف النطق-ضعف السمع).
- ✓ النواحي النفسية (الخجل-التردد...)[3].
- ✓ يجب النظر إلي المتعلم على أنه محور العملية التعليمية، لا ينحصر دوره في الإجابة الآلية عن الأسئلة التي يطرحها المعلم و الاستماع، وقبول كلّ ما يعرض عليه فقط.
- ➢ الحرص على التدرج في عرض المحتوي اللغوي المبرمج للمتعلمين و محاولة الالتزام بما سوف ينفعهم من الدروس. وما يناسب مستواهم التعلمي و الابتعاد عن الحشو الذي لا فائدة منه.
- ➢ تكوين المعلمين. وإلزامهم التدوال بالمستوي الفصيح خاصة في قاعات الدرس.
- ➢ تصحيح الأخطاء والمحاسبة عليها من طرف الأستاذ مع تبيان القاعدة و التمثيل لها، ثم محاسبة الطلبة عليها مستقبلا في انتجاهم المكتوب و المنطوق.

---

[1] ينظر المرجع السابق. ص75-80

[2] فهد خليل زيد. الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية و الإملائية ص81-82

[3] ينظر المرجع نفسه .ص85-86

- ملازمة قراءة النصوص الفصيحة من طرف الطلبة وفي مقدمتها تلاوة القرآن الكريم و حفظه. و الحديث الشريف، وفصيح الشعر.
- تخصيص علامة لسلامة اللغة.
- محاولة شكل كل النصوص و الجمل التي تقدم المتعلمين، وفي كل المستويات التعليمية، ومطالبتهم بشكل ما يقومون بكتابته و خاصة أواخر الكلمات .
- بثّ مسائل النحو المناسبة في ثنايا النصوص المختارة الدارسة و الحفظ، حيث يتعرف المتعلم من خلالها على أهم القوانين العربية المناسبة لمرحلة الدراسة[1].
- افساح المجال أمام المتعلمين من الصف الأول ابتدائي للتدريب على مواقف التعبير الشفهي.
- تعويد المتعلمين على القراءة و الإطلاع حتى تتسع دائرة ثقافتهم و بالتالي تكون لديهم ثروة لغوية تعينهم على الكتابة و التحدث.
- إتباع الطرق التعليمية الحديثة التي تولي الأهمية للمتعلم، و تجعله عنصرا إيجابيا فاعلا في العملية التعليمية.
- تعويد الطالب نفسه على استعمال اللغة العربية الفصحى استعمالا صحيحا داخل المؤسسة التعليمية و حتى خارجها و عزوف الأساتذة و الطلبة عن استخدام اللهجة العامية داخل قاعة الدرس.
- اختيار المحتويات النحوية في مراحل التعليم العام على أسس موضوعية تقوم على فكرة النحو الوظيفة، الذي يعطي الأهمية لميول الطلاب و حاجاتهم اللغوية و يبعث فيهم الدافعية للتعلم[2].

- **–فوائد تحليل الأخطاء:**

- ✓ تحليل اللغة وتبيان خصائصها و جوانب القصور فيها.

[1] ينظر علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة. ص319--326

[2] هنية عريف. الأعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. إشراف أحمد موساوي.جامعة ورقلة 2006.ص161

- ✓ التعرف على ما ينبغي إدخاله أو حذفه في المقررات الدراسية أي تحديد المحتوي اللغوي في التكوينية و المقررات اللغوية عامة.و يؤدي هذا إلي بناء المناهج التربوية القادمة وفق النتائج المقدمة لعلاج النقائص.
- ✓ التعرف على ماذا يجب أن نعلم من اللغة .
- ✓ كيفية تعليم هذه اللغة.
- ✓ التخطيط و الترتيب و التدرج في المقررات و البرامج[1].

-تصويب الأخطاء في التعبير:

قد يقع التلاميذ في بعض الأخطاء سواء أكان ذلك في التعبير الشفوي أو التعبير التحريري وعلى المعلم أن يعالج مثل هذه الأخطاء برواية وحكمة دون أن يخلق عندهم نوعا من الإحباط. فالطالب الذي يكتب موضوعا معينا ويري أن المعلم قد قام بتصحيح مل جملة فيه. يصاب بنوع من عدم الثقة في نفسه مما يجعله بحجم عن كتابة أي شيء مستقبلا. وهنا لابد للمعلم لتشجيع الطفل على الكتابة أن يصحح الأخطاء الفاحشة فقط.

وبعض التراكيب الركيكة وليس كلها حتى يشجع أطفاله على استرسال فيها ومع تقدمهم في الكتابة يقوم على الأخذ بيدهم شيئا فشيئا إلي أن يتقنوا بعد ذلك فن التعبير الكتابي. لذا فمن واجب المعلم ان يتغاضى عن كثير من أخطاء التلاميذ عند تصويب تلك الأخطاء. على ألا يضره ذلك بهم مستقبلا ويصبح الخطأ عادة ملازمة لهم[2].

[1] صالح بلعيد. دروس في اللسانيات التطبيقية. دار هومه للنشر والتوزيع. الجزائر. ط5 . ص165

[2] منصور حسن الغول. مناهج اللغة العربية و طرائق و أساليب تدريسها. دار الكتاب الثقافي. لطباعة والنشر والتوزيع ,عمان .الأردن.ص232

الفصل الثالث: دراسة ميدانية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي

–الأقسام النهائية أنموذجا–

المبحث الأول: التعريف بالدراسة الميدانية

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين

المبحث الثالث: تحليل الاستبيان الخاص بالمعلمين

- **المبحث الأول: التعريف بالدراسة الميدانية**

تهدف الدراسة الحالية إلى وصف وتحليل إحدى القدرات والأهداف المعرفية المسطرة والمخصصة لتلاميذ مرحلة الثالثة من التعليم الثانوي ولقد أجريت هذه الدراسة على عينة منهم شعبة الآداب والفلسفة.

طبق عليها استبيان يكشف لنا الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي ودور التعبير الكتابي في تطوير وتنمية القدرات اللغوية في إطار البرنامج الدراسي. يتم تطبيق الاستبيان لقياس الأداء التعليمي بعد التحقق من صدقه وثباته من خلال الدراسة الاستطلاعية، والاعتمار في معالجة النتائج على مجموعة من التلاميذ (10) قصد التوصل إلى النتائج المرضية.

فلقد اعتمدت في الفصل التطبيقي على منهجين الوصفي كونه من أكثر المناهج المستعملة بالإضافة إلى المنهج التحليلي لغاية لتحليل النتائج وتحديد ملامح البحث في موضوع مذكرتي.

- **مجتمع الدراسة:**

تتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي–ثانوية أحمد باي–أوجليدة–وعددهم 133 تلميذا منهم 61 تلميذ و72 تلميذة.

- **عينة الدراسة:**

من شروط البحث العلمي لإثبات مجال العمل الميداني للبحث لقد وقع اختيارنا على مجموعة من أساتذة اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي تخصص آداب وفلسفة (الموسم الدراسي: 2019-2020) لقسم الآداب والفلسفة. وكان عددهم 36 تلميذا.

- **الحدود الزماني:**

تمّت الدراسة خلال فترة التربص الميداني الممتدة ما بين شهرين من 23 فيفري إلى نهاية شهر مارس 2020.

- **الحدود المكاني:**

تضمن هذه الدراسة أفراد من ثانوية – أحمد باي – تأسّست سنة 2016 وتضم 38 أستاذ منهم أربع (4) أساتذة اللغة العربية.

- **الاستبيان:**

بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع اللذين يكونون العينة الخاصة بالبحث ويعرف أحيانا بأنه صحيفة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التي يري الباحث أن إجابتها بما يتطلب موضوع بحثه من بيانات ترسل بالبريد إلى الأفراد اللذين يتم بهم اختيارهم علي أسس إحصائية يجيبون عليها ويعيدونها البريد[1].

– خطوات الاستبيان:

1) –تحديد أهداف البحث:

يعتبر الاستبيان أداة من الأدوات المهمة التي تستخدم في البحث العلمي

*يساعد الاستبيان علي جمع بيانات وإحصائيات واضحة قدر الإمكان كما يسهل عملية إبراز معلومات محدّدة المراد اكتشافها ومن بينها عدم القدرة على الحضور للحصص وذلك بسبب جائحة كورونا مما أدي إلى غلق المؤسسات التربوية والمكتبات.

*نقص النماذج والمعطيات الخاصة بالتعبير الكتابي وإن وجدت تكون موثوقة.

2) –تحديد الفئة المستهدفة: السنة الثالثة ثانوي تخصص آداب وفلسفة.

اعتمدنا على الاستبيانات المغلقة فهو نوع من أنواع الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة محددة من الخيارات التي يمكن الاختيار بينها.

[1] مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي. الأعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الورق. للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص165

- فلقد وفّر لنا الاستبيان الجهد والوقت، حيث يعتبر أقل أدوات لجمع البيانات للدراسة واستخراج نتائجها، كما يساعدنا على الوصول إلى أدق النتائج في الدراسة وتقديم إجابات على جميع الأسئلة المطروحة.

- **المبحث الثاني: تحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين**

- **جدول (1): جنس التلميذ**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثي	**7**	%70
ذكر	**3**	%30
المجموع	**10**	%100

التعليق والتحليل:

يبين الجدول أعلاه نسبة التلاميذ اللذين جرت عليهم الدراسة، بلغ نسبة الإناث ب 70% بينما بلغت النسبة الثانية ب 30% هذا ما نجده في مستوي التعليم حيث توصلنا أن طبيعة التربية التي تتلقاها الإناث مختلفة جذريا عن نظيرتها التي يتلقاها الذكور مما تجعل الفتيات يتعودن على نوع الانضباط في السلوك منذ سنين الحضانة كما تفسره مجموعة من العوامل بالأساس الاجتماعية والثقافية.

- **الجدول رقم (02) : الفئة العمرية**

السن	التكرار	**النسبة المئوية**
19 – 18	8	**%80**
20 – 19	2	**%20**
	10	**%100**

- **التعليق والتحليل:**

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن جل التلاميذ تتراوح أعمارهم ما بين 18–19 سنة وقد مثلت نسبتهم ب 80% في حين نجد النسبة الثانية والتي قدرت ب 20% من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 19 – 20.

- **جدول 03: يوضح إستعمال اللغة العربية في المحيط المدرسي فقط:**

التأييد	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	**%20**
لا	8	**%80**
المجموع	10	**%100**

- **التعليق والتحليل:**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أنّ معظم التلاميذ يتكلمون اللغة العربية في المدرسة فقط و بلغت نسبتها ب 80% وهذا يرجع إلي عدم الاهتمام باللغة العربية، أما فيما يخص النسبة الثانية والتي قدرت ب 20% يستكملونها خارج المحيط المدرسي وهذا يرجع إلي تحفيز الوالدين لتعليم أبنائهم اللغة العربية و مشاهدة البرامج التلفزيونية حتى يتسنى لهم استعمال هذه اللغة .

- **الجدول 04 : هل تحبّ مادة اللغة العربية؟**

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	9	**%90**
لا	1	**%10**
المجموع	10	**%100**

- **التعليق والتحليل :**

من خلال هذه النسب تبين لنا أن نسبة التلاميذ يحبون مادة اللغة العربية والتي قدرت ب 90% وهي نسبة كبيرة، في حين نجد النسبة الثانية بلغت 10% وهم التلاميذ اللذين لا يحبونها، أو عدم الاهتمام بهذه المادة رغم أنها لغة القرآن الكريم.

- **الجدول (5) : هل تحب حصة التعبير الكتابي؟**

	التكرار	**النسبة المئوية**
نعم	7	%70
لا	3	%30
المجموع	10	%100

- **التعليق والتحليل :**

يبين لنا هذا الجدول أعلاه أن نسبة حب التلاميذ بحث و التعبير الكتابي قدر ب 70% فيبين لنا أهمية التعبير الكتابي في مادة اللغة العربية و ممارسته كميدان تعلمي ، وتعلم الكتابة و تفادي

الأخطاء، أما الذين أجابوا بـ: "لا" فنسبتهم أقل من الأولى و تقدّر ب 30% فهم تلاميذ لا يحبون حصة التعبير الكتابي و تظهر عدم مبالاتهم جليا لحصة التعبير كمصدر رئيسي.

- **الجدول (06) هل تناسبك طريقة إلقاء الأستاذ للدرس؟**

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	%20
لا	8	%80
المجموع	10	%100

- **التعليق والتحليل :**

من خلال الجدول يتضح جليا أن نسبة التلاميذ لا تعجبهم طريقة إلقاء الأستاذ الدرس قدرت هذه النسبة ب 80% وهي أكبر نسبة من اللذين يحبون طريقة إلقاء الأستاذ الدرس وهذا بسبب خروج الأستاذ عن الدرس ، و لا يستوعبون المعلومة من طرف الأستاذ.

- **الجدول (07) : هل تقوم بتحضير درس التعبير الكتابي؟**

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%60
لا	4	%40
المجموع	10	%100

- **التعليق والتحليل:**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أغلب التلاميذ يقومون بتحضير درس التعبير الكتابي إذ قدرت نسبتها ب 60% عكس النسبة الثانية التي قدرت ب 40% وهذا النسب راجع إلى توظيف المكتسبات السابقة القبلية ، وهذا الأمر له أثر إيجابي.

- **الجدول (08) : هل توظّف ما طلب منك في التعبير الكتابي؟**

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	7	%70
لا	3	%30
المجموع	10	%100

- **التعليق والتحليل :**

يوضح الجدول أعلاه إجابة التلاميذ بنسبة 70% علي قدرة توظيف ما طلب منهم في حصة التعبير الكتابي، بينما نسبة 30% لا يوجد توظيف لكلمات جديدة اكتسبوها.

- **الجدول رقم (09) : هل تقع في الأخطاء اللغوية أثناء تحريرك للتعبير؟**

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

- **التعليق والتحليل :**

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن عدد التلاميذ يقعون في الأخطاء اللغوية أثناء تحريرهم لتعبير الكتابي، وقدرت نسبتهم ب 80% بينما نجد نسبة 20% التلاميذ اللذين لا يقعون في الأخطاء اللغوية.

- **الجدول (10) ما هي أنواع الأخطاء التي تقع فيها؟**

	إملائية	نحوية	صرفية	دلالية
التكرار	5	3	3	2

- **التعليق والتحليل :**

يبين الجدول أعلاه أنواع الأخطاء التي يقع فيها التلميذ خلال تحريره لحصة التعبير الكتابي، من خلال إجابتهم نلاحظ أن هناك من التلاميذ أجابوا بأن الأخطاء الأكثر شيوعا هي الأخطاء الإملائية و عددهم (5) وهناك من يقول تحويل و كان عددهم (3) بينما نجد الأخطاء الصرفية هي كذلك عددها (3) في حين الدلالية (2) وهذا السبب راجع للأساتذة بعدم الإصرار علي التلاميذ عند تصحيح أوراقهم في الامتحان و كذلك استحقار مادة التعبير الكتابي.

- **جدول (11) : هي تبدل جهودك لتفادي هذه الأخطاء ؟**

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%30
لا	2	%20
أحيانا	5	%50
المجموع	10	%100

- **التعليق والتحليل :**

إنّ التلاميذ معظم التلاميذ اللذين يبذلون جهد لتفادي هذه الأخطاء كان الجواب ب أحيانا و قدرت نسبتها ب 50% بينما نجد النسبة الثانية التي قدرت ب 20% وهي عدد التلاميذ اللذين لا يبالون لهذه الأخطاء كعنصر مهم أما النسبة الثالثة أجابوا بالجواب نعم فهم يبذلون هذا الجهد لتفادي الأخطاء إذ قدرت ب 30%.

- **جدول (12) : هل تستفيد من تصحيح الأستاذ لأخطائك؟**

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	6	%60
لا	4	%40
المجموع	10	%100

- **التعليق والتحليل:**

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن جل التلاميذ يستفيدون من تصحيح الأستاذ لهم الأخطاء التي يقعون فيها تقدر بنسبة 60% بينما عدد التلاميذ اللذين لا ينتبهون إلي تصحيح الأستاذ فتقدر نسبتهم ب 40%.

- **نتائج تحليل الاستبيان الموجه إلى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي:**

أظهر تحليل الاستبيان الموجه إلى تلاميذ الاقسام النهائية مجموعة من النتائج نوردها في النقاط الآتية:

- ✓ تفوق جنس الإناث على الذكور.
- ✓ حب التلاميذ مادة اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم.
- ✓ حب التلاميذ لحصة التعبير الكتابي.
- ✓ تحضير التلاميذ درس التعبير الكتابي.
- ✓ توظيف كلمات جديدة تعلموها من الأستاذ.
- ✓ وقوع التلاميذ في الأخطاء اللغوية أثناء تحرير التعبير الكتابي.
- ✓ الأخطاء الأكثر انتشارا لدى التلاميذ هي الأخطاء الإملائية.
- ✓ بذل التلاميذ جهدا لتفادي الأخطاء اللغوية.
- ✓ استفادة التلاميذ من تصحيح الأستاذ لأخطائهم.
- ✓ التعبير الكتابي يكسب التلاميذ رصيدا لغويا.

- **استبيان خاص بالأستاذ:**
- **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

- **الصفة:**

مستخلف متربص مرسم

- **ما هو مستوى التلميذ في مادة اللغة العربية؟**

جيد ضعيف متوسط

- **ما هي اللغة التي يتواصل بها الأستاذ مع التلاميذ؟**

فصحى عامية

- **هل يطلب الأستاذ من التلاميذ إنجاز التعبير الكتابي؟**

نعم لا

- **هل يراعي الأستاذ القواعد اللغوية أثناء تقديم الدرس؟**

نعم لا

- **ما هي الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعا بين التلاميذ؟**

نحوية صرفية دلالية صوتية

- **ما هي الأسباب المؤدية بالتلميذ إلى الوقوع في الأخطاء؟**
- **ما هي السبل المؤدية للتقليل من الأخطاء؟**
- **إلى ما يرجع اختيار الموضوعات في التعبير الكتابي؟**

- **ما هي الأخطاء التي يلقي المعلم صعوبة حين تصويبها؟**
- **ما هي الطريقة الأنجح لتصويب أخطاء التلاميذ؟**
- **ما هي الأخطاء التي يركز عليها الأستاذ حين يقوم بتصحيح الاختبار؟**
- **استبيان التلاميذ:**
- **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

- **شعبة:**

آداب و فلسفة علمية لغات

- **هل تستعمل اللغة العربية في المدرسة فقط؟**

نعم لا قليلا

- **هل تناسبك طريقة إلغاء الأستاذ الدراس؟**

نعم: لا : إلى حد ما :

- **هل تحب حصة التعبير الكتابي؟**

نعم: لا : إلى حد ما :

- **هل تقوم بتحضير درس التعبير الكتابي؟**

نعم لا أحيانا

- **هل توظف ص طلب منك في التعبير؟ وإذ كانت الإجابة بلا لماذا ؟**

نعم لا.....:

- **هل تقع في الأخطاء اللغوية أثناء تحريرك للتعبير الكتابي؟**

نعم لا

- **ما هي أنواع الأخطاء التي تقع فيها؟**

نحوية صرفية دلالية صوتية

- **هل تبذل جهدك لتفادي هذه الأخطاء؟**

نعم لا

- **هل تستفيد من تصحيح الأستاذ لأخطائك؟**

نعم لا

– المبحث الثالث: تحليل الاستبيان الخاص بالمعلمين

- **تحليل استبيان الأساتذة:**

تعد هذه الاستمارة لمعرفة آراء أساتذة اللغة العربية حول "الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي" مكونة من 14 سؤالا. تقسمه إلى جزئيين.

الجزء الأول يضم سؤالين الأول والثاني خاص بمعلومات الأساتذة كالصفة والجنس.

الجزء الثاني يضم أحد عشر سؤالا ليجيب عليه الأساتذة لمعرفة الأخطاء التي يقع فيها المتعلم والبحث عن السبل لإيجاد العلاج المناسب للتقليل من هذه الأخطاء.

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{تكرار المجموع}}{\text{العدد الكلي للتكرارات}} \times 100$$

- **جدول رقم 01: توزيع أفراد العينة حسب خاصية الجنس.**

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	0	%00
أنثى	4	%100
المجموع	4	%100

– تعليق وتحليل: يظهر الجدول المبين أعلاه أن أغلب الأساتذة إناث، حيث بلغت نسبتهن 100% بينما نسبة الذكور منعدمة تماما بنسبة 00%. أما ارتفاع نسبة الإناث في التعليم، فيعود إلى ما يوفره القطاع من عطل سنوية وتوزيع فترات العمل، أما سبب انخفاض الذكور في قطاع التعليم، يعود إلى انصرافه إلى مهن آخري.

– توزيع أفراد العينة حسب صفة الأستاذ في السنة الثالثة ثانوي:

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ مرسم	03	%75
أستاذ مستخلف	01	%25
أستاذ متربص	00	%00

- **تعليق و تحليل**

نلاحظ من خلال النتائج في الجدول أن نسبة الأساتذة المرسومون بلغ عددهم 75% اللذين لهم خبرة وأقدمية في قطاع التعليم، إذ يمثلون الأغلبية في حين نجد الأساتذة المتربصون ولهم نسبة منعدمة تماما، 0% وهم خريجو الجامعات، بينما نجد نسبة 25% فمثلتها نسبة الأساتذة المستخلفون، وهذه الفئة لها عامل نفسي لدي تلاميذ لأنه ليس بصفة دائمة في القطاع أحيانا يشتغل المنصب لمدة شهر ويغادر. عكس الأستاذ المرسم الذي يكون عمله مستقرا بالبرامج.

- **جدول (03): يوضح مستوى التلاميذ في مادة اللغة العربية**

رأي الأستاذ	التكرار	النسبة المئوية
جيد	0	%0
ضعيف	0	%0
متوسط	4	%100
المجموع	4	%100

- **تعليق و تحليل**

يتضح لنا من خلال هذا الجدول أعلاه أن النسبة التي طغت هي المستوي المتوسط والتي قدرت بـ: 100% ونسبة المستوي الضعيف منعدم، وهذا ما يوضح قله مستوي الرصيد اللغوي لدي المتعلمين وقلة التركيز فهو أهم سبب رئيسي.

–تواجد العديد من التلاميذ المتميزين لكن بالمقابل يوجد تلاميذ اللذين يعانون من العسر التعليمي وعدم الانضباط والتركيز في القسم.

– جدول (04) يوضح اللغة التي يتواصل بها الأستاذ مع تلاميذه

طبيعة اللغة	التكرار	النسبة المئوية
فصحى	1	%25
عامية	1	%25
مزيج بين العامية والفصحى	2	%50

- **تعليق و تحليل :**

يوضح لنا الجدول أعلاه أن معظم الأساتذة يتواصلون مع متعلميهم إلى المزج بين الفصحى والعامية حيث بلغت نسبتها 50% في حين بلغت الفصحى والعامية 25%، ولعل سبب ذلك يعود إلى ضعف المتعلمين وعدم تحكمهم في اللغة العربية الفصيحة، وبالتالي نري ضعف قدرتهم على التعبير وإيصال المعلومة للمعلم، حيث نراهم يستعملون العامية داخل المحيط المدرسي.

- **جدول (5) هل يطلب الأستاذ من التلاميذ إنجاز التعبير الكتابي؟**

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	3	%30
لا	1	%10
المجموع	4	%100

- **تحليل وتعليق:**

يظهر الجدول المبين أعلاه نسب التلاميذ اللذين يقومون بإنجاز التعبير الكتابي من طرف الأستاذ فتبين لنا أن 30% يقومون بهذا العمل و10% لا يقومون به.

- **جدول (6): هل يراعي الأستاذ القواعد اللغوية أثناء تقديم الدرس؟**

	التكرار	النسبة المئوية
نعم	4	%40
لا	0	%00
المجموع	4	%100

- **تحليل وتعليق:**

يبين لنا الجدول أعلاه أن عدد الأساتذة اللذين يراعون القواعد اللغوية أثناء تقديم الدرس بلغ نسبتهم ب 40% بينما النسبة الثانية منعدمة تماما بنسبة 0%.

- **جدول (7): ما هي الأخطاء اللغوية الأكثر شيوعا بين التلاميذ؟**

نوع الخطأ اللغوي	التكرار	النسبة المئوية
نحوية	0	%0
صرفية	1	%1
إملائية	3	%3
المجموع	4	%4

- **تحليل وتعليق:**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ارتفاع نسبة الخطأ الإملائي والذي قدر ب 30% وهذا يدل أن النسبة لا بأس بها، ولعل السبب في ذلك هو عدم إشراك التلميذ في تصويب الخطأ، ثم تأتي بعدها الأخطاء الصرفية بنسبة 10% لكثرة البرنامج وقلة الحجم الساعي وفي الأخير نجد الأخطاء النحوية نجدها متعمدة تماما بنسبة 0%.

- **السؤال (8): ما هي الأسباب المؤدية بالتلاميذ إلى الوقوع في الأخطاء؟**

من خلال استجواب الأساتذة لهذا السؤال نبين لنا أن الأسباب المؤدية بالتلاميذ إلى الوقوع في الأخطاء اللغوية كثيرة وأهم سبب رئيسي هو قلة التركيز وقلة المطالعة أو انعدامها، فالتلميذ لا يحب المطالعة. ولا ينتبه إلى الأستاذ في القسم، كما نجد عدم الاهتمام باللغة العربية، وسوء التوجيه المدرسي. ولعل هذه الأسباب كفيلة بوقوع التلميذ في الأخطاء.

- **السؤال (9): ما هي السبل المؤدية للتقليل من الأخطاء؟**

نستنتج من خلال تحليلنا لهذا السؤال أن السبل المؤدية للتقليل من الأخطاء تتمثل بالدرجة الأولي إلى المعلم والمتعلم، ثم الاهتمام بالقراءة والمطالعة وكذلك ضبط القواعد التي تلقي التلاميذ وفتح مشاريع خاصة باللغة العربية وتثمينها. ونجد سبل أخري تقلل من هذه الأخطاء وهي تأكيد الصلة وتعزيزها لكتاب الله ورسوله والإعزاز بما خلفه أجدادنا من تراث فكري وأدبي وعلمي ولغوي ومشاركة أولياء الأمور في تقديم الملاحظات والدعم للمدرسة، هذه هي السبل التي اقترحها الأساتذة.

- **السؤال (10): إلى ما يرجع اختيار الموضوعات في التعبير الكتابي؟**

يرجع اختيار الموضوعات في التعبير الكتابي إلى سببين:

1. الوضع البيئي الذي يؤدي فيه الأستاذ وظيفته، فمثلا مواضيع أستاذ يدرس الصحراء ليست هي مواضيع أستاذ يدرس في الشمال، حيث تختلف المواضيع من بيئة إلى بيئة أخري ومن منطقة إلى منطقة حسب الشيء الذي يعرفها تلاميذ المنطقة.

2. يستحسن هنا اختيار مواضيع راهنة يعيشها التلميذ يوميا حتى تمكنه من التعبير بطلاقة ويبدع فيه، مثل وباء العصر كورونا، فبدلا من اختيار موضوع عن مرض قديم قد لا يفقه فيه التلاميذ شيء وليس له مكتسبات قبلية فيه الأحسن اختيار موضوع العصر.

- **السؤال (11): ما هي الأخطاء التي يلقى المعلم صعوبة حيث تصويبها؟**

من خلال طرحنا هذا السؤال على الأساتذة تبين لنا أن أهم الأخطاء التي يلقي المعلم صعوبة حيث تصويبها هي الأخطاء اللغوية: حيث كل منطقة تنفرد بلهجتها الخاصة مما يصعب علي المعلم التكيف مع المتعلم في بادئ الأمر، أمّا الأخطاء المنهجية، حيث الأغلبية الساحقة من التلاميذ لا يتقيدون بخطة البحث ولا بالمنهية المتبعة.

- **السؤال (12): ما هي الطريقة الأنجح لتصويب أخطاء التلاميذ؟**

الطريقة الأنجح لتصويب أخطاء التلاميذ تتمثل في طريقة التلقين حيث يتم تصويب الأخطاء في حينها ووقتها، فعلي الأخطاء أو المعلومات التي ركز عليها أثناء الدرس فيخص المعلومات تقال مرارا وتكرارا ومع ذلك نجد الطلاب يفشلون في الإجابة عليها وهذا ما يقلق الأستاذ ونحط من معنوياته.

- **نتائج الاستبيان:**

بناء على تحليلنا لأجوبة الأساتذة المتعلقة بالاستبيان، خلصنا إلى أهمّ النتائج التالية:

- ✓ أغلب الأساتذة يرون أنّ معظم التلاميذ لديهم مستوى متوسط في اللغة العربية.
- ✓ أغلبية الأساتذة يتواصلون مع متعلميهم بمزيج بين العامية والفصحى.
- ✓ أغلب الأساتذة يطلبون من التلاميذ إنجاز حصة التعبير الكتابي.
- ✓ جلّ الأساتذة يراعون القواعد اللغوية أثناء تحريرهم الدرس وتقديمه للتلاميذ.
- ✓ أغلب الأساتذة يرون أنّ الأخطاء الأكثر انتشارا لدى التلاميذ هي الأخطاء الإملائية والنحوية.

- ✓ أغلبية الأساتذة يقدمون سبل للتقليل من هذه الأخطاء اللغوية خاصة في حصة التعبير الكتابي.
- ✓ لا مفرّ من الأخطاء اللغوية إلا بالمطالعة الدائمة التي تكسب التلميذ ثروة لغوية كبيرة.

إن التعبير الكتابي له أهمية كبيرة ومنزلة رفيعة وهو أساس تدريس اللغة العربية في المجال التعليمي.

خـــاتـــمـــة

- **خاتمة**

ومن خلال ما تطرّقت إليه في الجانب النظري وما استنتجته في الجانب التطبيقي توصلت إلى جملة من النتائج والتوصيات يمكن حصرها في الآتي:

- أهمية التعبير الكتابي في العملية التعليمية التعلمية
- عدم الاهتمام بالأخطاء اللغوية للتلاميذ.
- ضعف القدرة اللغوية للتلاميذ.
- قلة وإهمال التلاميذ للمطالعة.
- الخلط بين العامية والفصحى.
- عدم قدرة التلاميذ على تركيب الجمل بأسلوب جيد.

وعليه، نوصي بما يلي:

- تكثيف التمارين للتقليل من الأخطاء.
- تدريب التلاميذ على التعبير بالفصحى.
- تكافؤ المهارات اللغوية ومشاركتها في بناء خصوصية التلميذ المعرفية والذهنية.
- الاهتمام بمادة الإملاء في المؤسسات التربوية
- كما يجب فرض واجبات خاصة بالإملاء في المنزل.
- إقامة حصص خاصة لتعليم التعبير الكتابي.
- تشجيع التلاميذ على التمكن من قواعد اللغة العربية.
- ضرورة تصحيح المعلّم للأخطاء لدى التلاميذ.

- ضرورة الاهتمام بالتعبير الكتابي و الشفوي لتنمية الرصيد اللغوي.
- ضرورة الربط بين التعبير و الفروع الأخرى كالقراءة و المطالعة
- يجب حِرص التلميذ على التكلم باللغة الفصحى داخل القسم

- يجب استعمال المعلم اللغة الفصيحة داخل القسم .
- يجب رصد الأسباب المؤدية للوقوع في الأخطاء وبناء عليها وضع الطرائق التربوية المناسبة لمعالجتها .

وفي الأخير، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ هذا البحث العلمي ما هو إلا تجربة أولية في البحوث الميدانية في إطار التعليمية فأرجو أن أكون قد وفقت في تسليط الضوء على بعض الجوانب من هذه الدراسة وأسأل الله التوفيق والسداد والحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه هو وحده الموفق المستجاب.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. **القرءان الكريم برواية ورش بن نافع**
2. **المصادر والمراجع:**

- ابتسام محفوظ أبو محفوظ. المهارات اللغوية. دار التدمرية الرياض. ط1 2017.
- إبراهيم الخليل، امتنان الصمادي. فن الكتابة والتعبير. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان – الأردن ط1.
- إبراهيم علي ربايعة. مهارة الكتابة ونماذج تعليمها.
- أحمد حساني. دراسات في اللسانيات التطبيقية : حقل تعليمية اللغات. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.ط1. 2009.
- أحمد حساني. مباحث في اللسانيات. منشورات كلية الدراسات الإسلامية والعربية. الامارات العربية المتحدة. ط26، 2013/1434 .
- أحمد عبد الكريم الخولي، التحرير اللغوي الكتابي. دار المجدلاوي للنشر والتوزيع 2010.
- باسم علي حوامدة، شاهر ذيب أبو شريخ. تعليم اللغة العربية النظرية والتطبيق. دار جرير للنشر والتوزيع. عمان .الأردن ط1.
- بليغ حمدي إسماعيل. استراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية وتطبيق عملية. دار المناهج للنشر والتوزيع.
- حسن عبد الباري عصر. فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها). مركز الإسكندرية للكتاب ط1 2005.
- حسن عبد الباري عصر. قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها. دار النشر المكتب العربي الحديث.
- أبي الحسين أحمد بن فراس بن زكريا الرازي. مقاييس اللغة – الجزء الثاني: باب الكاف. دار الكتب العلمية، بيروت 1430 هـ / 1999.

- خالد البصيص. التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف. دار التنوير – الجزائر 2004.

- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيقية. دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة. عمان – الأردن .ط2 2007.

- راتب قاسم عاشور، محمد فخري المقدادي. مهارات القرائية واللغوية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .ط3. 2013.

- رشدي أحمد طعيمة. الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية. دار الفكر العربي. ملتزم للطبع والنشر. القاهرة – مصر ط1 2004.

- رشيدي أحمد طعيمة. المهارات اللغوية: مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. دار الفكر الغريب. القاهرة – مصر ط1 2006.

- زكريا إسماعيل. طرق تدريس اللغة العربية. دار المعرفة الجامعية. الازاريطة. ط1 2005.

- زهدي محمد العيد. مدخل الى تدريس مهارات اللغة العربية. دار الصفاء. عمان – الأردن ط1.

- زين كامل خويسكي. المهارات اللغوية: تعبير – تحرير- لغويات – تدريبات. دار المعرفة الجامعية. الازاريطة ط1 2009.

- سعد الدين أحمد، الاملاء في اللغة العربية, دار الراية للنشر والتوزيع.القاهرة.ط1.

- سعد علي زاير، ايمان إسماعيل عايز. مناهج اللغة العربية وطرائف تدريسها. دار صفاء للنشر والتوزيع. عمان – الأردن ط1 2014.

- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي. مدخل الى التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان – الأردن ط1 2003.

- صالح بلعيد. دروس في اللسانيات التطبيقية. دار هومة ط5. الجزائر 2005.

- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي. اللغة العربية: مناهجها وطرائف تدريسها. دار الشروق للنشر والتوزيع .ط1. 2005.
- عارف كرخي أبو خضيري. تعليم اللغة لغير العرب. دار الثقافة. القاهرة .ط1.1994 .
- عاشور راتب قاسم الحوامة، محمد فؤاد. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان 2007.
- عبد الرحمن إبراهيم السفاسفة. طرائق تدريس اللغة العربية. مركز يزيد الأردن ط3 2004.
- عبد العزيز عميمر. مقاربة التدريس بالكفاءات. منشورات تالة. الجزائر 2005.
- عبد الفتاح حسن البجة. أساليب تدريس مهارات اللغة العربية. دار الكتاب الجامعي. الامارات العربية المتحدة، ط1 1999.
- عبد الله علي مصطفى. مهارات اللغة العربية. دار الميسرة. عمان – الأردن ط1 2013.
- عبد المنعم سيد عبد العال. طرق تدريس اللغة العربية. دار الناشر. مكتبة غريب. القاهرة ط1.
- عبده الراجحي. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية.ط1 1995.
- علي أحمد مذكور. الإطار المعياري العربي لتعليم العربية للناطقين بغيرها (تعليم – تعلم – تقويم). دار الفكر العربي، ملتزم للطبع والنشر. القاهرة – مصر.
- علي أحمد مذكور. تدريس فنون اللغة العربية. دار الفكر العربي. القاهرة 2000.
- عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني. مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية. دار رضوان للنشر والتوزيع. عمان – الأردن. ط1 2013.
- فراس السليتي. فنون اللغة. جدار للكتاب العالمي. عمان – الأردن ط1 2008.
- فضل الله محمد رجب. الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية: عالم الكتب. القاهرة ط1 1997.

- فضل ناهي عون. طرائف تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع. عمان – الأردن .ط1.
- فهد خليل زايد. الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية. دار اليازوري العلمية الأردن ط1 2006.
- كامل عبد السلام مروانة. المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان – الأردن .ط1.
- ماهر شعبان عبد الباري. الكتابة الوصفية والابداعية. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان – الأردن ط 1، 2010/1431.
- محمد الصويركي. التعبير الكتابي التحريري. دار ومكتبة الكندي. ط1 2014.
- محمد الطاهر وعلي. بيداغوجية الكفاءات. الجزائر 2006.
- محمد أنور الشرقاوي. التعلم نظريات وتطبيقات. مكتبة الأنجلو المصرية – القاهرة – مصر 2012.
- محمد عماد الدين إسماعيل. التعلم. مكتبة أصول علم النفس الحديث.
- مروان عبد المجيد إبراهيم. أسس البحث العلمي. لإعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الورق للنشر والتوزيع.عمان. الأردن. ط1، 2006.
- المصطفى بنان. تحليل الأخطاء. مقاربة لسانية تطبيقية مقاربة لسانية تطبيقية لتعلم اللغة العربية. دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع. عمان – الأردن. ط1 2015/136.
- منصور حسن الغول. مناهج اللغة العربية وطرائف وأساليب تدريسها. دار الكتاب الثقافي للطباعة والنشر والتوزيع. عمان – الأردن. ط1
- يوهان فك. اللغة العربية. دراسات في اللغة واللهجات والأساليب. ترجمة عبده الراجحي. الشركة العلمية للكتاب. بيروت .ط3، 1992.

3. المعاجم:

- إبراهيم أنيس وآخرون. معجم الوسيط. دار الفكر – بيروت.
- الخليل ابن أحمد الفراهيدي. العين. دار الكتب العلمية. بيروت – لبنان.
- ابن منظور. لسان العرب. دار الصادر – بيروت. ط1 1997.
- معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية. مصر ط4 2004/1425.

4. المواقع الإلكترونية:

- Reanta et peoiat balasa orad الكتابة مفهومها خصائصها نشأتها وأنواعها. مقال منشور في 03 ديسمبر. 2014.
- جاسم علي جاسم. دراسات لغوية. الجاحظ عالم اللغة التطبيقي مجلة الدراسات اللغوية الأدبية. العدد 02. ديسمبر 2012.
- خالد حسين أبو عمشة. التعبير الشفهي والكتابي في ضوء علم اللغة التدريسي. منشور في شبكة الألوكة. (www.alukha.net).
- رافد الصباح تميمي، بلال إبراهيم يعقوب. المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي. مجلة مداد الآداب. جامعة بغداد العراقية. العدد 11.
- سهل ليلى. المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية. مجلة العلوم الإنسانية. العدد 29.
- مجلة مداخلات الملتقى الدولي الثاني حول السميائيات والتعليمية والاتصال. في ملتقى الأدلة يومي 27 و 28 نوفمبر 2011. دار الفاروق للنشر والتوزيع.
- هنية العريف. الأعداد في البحوث اللغوية الأكاديمية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. اشراف أحمد موساوي. جامعة ورقلة 2006.
- وجيه المرسي. الكتابة خصائصها أهميتها أنواعها وعلاقتها بالفنون الأخرى. الموقع التربوي للدكتور وجيه المرسي.
- وزارة التربية الوطنية. مناهج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام التكنولوجي. 2005.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الشكر .....-

الإهداء .....-

- مقدمة: .....أ
- مدخل: 2
- ماهية اللغة: 2
- التعليم و التعلم: 4

الفصل الأول: تدريس المهارات اللغوية وأثرها على العملية التعليمية التعلمية.....1

1.مهارة الإستماع:.....10
- شروط الاستماع:.....12
- أهمية الإستماع : 13

2- مهارة القراءة :.....14
- أنواع القراءة: 15
- أهمية القراءة: 16

3.مهارة التحدث (الكلام):.....17
- مفهوم التحدث: 17
- أهم مهارات التحدث (الكلام): 19
- طبيعة عملية التحدث (الكلام): 20

4.مهارة الكتابة:.....20
- أهمية الكتابة:.....21
- أنواع الكتابة:.....22
- مراحل تعلم الكتابة:.....24

الفصل الثاني: 9

الأخطاء اللغوية (الأسباب وطرق العلاج) في ضوء تدريس التعبير الكتابي.....9

المبحث الأول: أهمية تدريس التعبير الكتابي في العملية التعليمية التعلمية.....26
- التعبير:.....26
- التعبير الشفوي: 28

- نشاط التعبير في ضوء التدريس بالكفاءات:.....30
- طرق تدريس التعبير الكتابي: 31
- أهداف تدريس التعبير: 32
- أسباب ضعف التلاميذ في التعبير: 33
- المبحث الثاني: الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي 35
- تعريف الخطأ اللغوي : 36
- أنواع الأخطاء: 37
- أسباب الأخطاء الإملائية:.....40
- أسس التعبير: 42
- أسباب ضعف التلاميذ: 43
- أنواع الأخطاء اللغوية: 44
- المبحث الثالث: الأخطاء اللغوية (الأسباب وطرق العلاج).....46
- أسباب الوقوع في الخطأ:.....46
1-الأسباب العضوية: 46
1.1سقوط الأسنان:.....46
2.1أسباب تربوية:.....47
3.1أسباب إجتماعية: 47
4.1أسباب ترجع إلى الكتابة العربية: 47
- -فوائد تحليل الأخطاء: 49
الفصل الثالث: دراسة ميدانية للأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي 26
–الأقسام النهائية أنموذجا– 26
- المبحث الأول: التعريف بالدراسة الميدانية.....52
- الاستبيان: 53
1) –تحديد أهداف البحث: 53
2) –تحديد الفئة المستهدفة: السنة الثالثة ثانوي تخصص آداب وفلسفة.....53
- خاتمة 73
قائمة المصادر والمراجع.....76

ملخص:

يتناول هذا البحث الأخطاء اللغوية في التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وتقوم هذه الدراسة للكشف عن الأخطاء اللغوية في تعبير التلاميذ من خلال ارتكابهم لهذه الأخطاء سواء كانت نحوية، صرفية إملائية، نطقية. مع تفسيرها والوصول الى أسبابها وكذلك تقوم هذه الدراسة على اقتراح الحلول للتقليل من هذه الظاهرة والوصول إلى حلّ مناسب. وكل هذا من أجل المحافظة على لغتنا ألا وهي لغة القرءان الكريم.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء اللغوية، التعبير الكتابي، السنة الثالثة ثانوي.

Résumé :

Cette recherche porte sur les erreurs linguistiques dans l'expression écrite des élèves du secondaire de troisième année.

Cette étude détecte les erreurs linguistiques dans l'expression des élèves en commettant ces erreurs, qu'elles soient grammaticales, orthographiques ou verbales. leur interprétation et l'accès à leurs causes.

Cette étude est également basée sur la proposition de solutions pour réduire ce phénomène et parvenir à une solution appropriée. Tout cela pour préserver notre langue, qui est la langue du Saint Coran.

Mots clés: erreurs de langue, expression écrite, troisième année secondaire.

Abstract :

This research deals with linguistic errors in the written expression of third-year secondary students.

This study detects linguistic errors in pupils' expression by committing these mistakes, whether grammatical, spelling, or verbal. with their interpretation and access to their causes.

This study is also based on proposing solutions to reduce this phenomenon and to reach an appropriate solution. All this is in order to preserve our language, which is the language of the Holy Quran.

Keywords: language errors, written expression, third year secondary.